

وبعقب الورقة

زمام ما صرف عشور لشهر ابريل السبعة مثاقيل من قبل جهة الاول وزاد ثلاثة
وثلاثين اوقية وربع من قبل خبلاكة افطل وزاد اربعة وعشرين اوقية من
قبل ثلاثة مثاقيل اقطن وزاد ثمانية وثلاثين اوقية من قبل ازرع وزاد
ستة اواق من حطب وفحم وزاد اثنين واربعين اوقية من قبل الارز ودجاج
وتلاعب وزاد اربعين اوقية من لحم وعسل والسفنج وزاد سبعة اواق
وقرفة وتسبقه من قبل الشمع وزاد احدى عشر اوقية من قبل فحم وسعى وزاد
من شفة الكتبرى للزراع المعلوم وزاد ثمانية من وزنة من قبل القابلة وزاد اربعين ذراعا
اربعة اواق واربع من قبل المسلكة وزاد متعلس من قبل الزجاج وبيضه وزاد
وزاد اثنين وثلاثين اوقية من قبل طحانة وزاد تسعة اواق من قبل سمن وزيت
المعلمة
وزاد ثمانية اواق من قبل خيلكة

[illegible]

بعد بيع الزوج

ذ...لما بيع لدار الزاوية قرأت حزب شهرين عشرين اوجه في كل الشهر ولم يعطني شيئا ثمانية مرونات

وزيدت اربعة اواق .. وزاد ثمانية اوجه ولم يعطي ايضا ثمانية اوجه ... وزاد ثمانية اوجه

ودفعت اربعة اواق

9

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

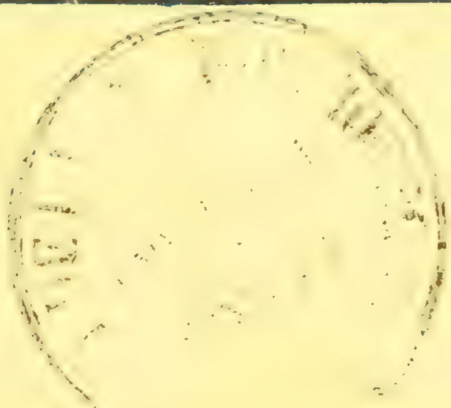


بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن
الرحيم ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين



بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى
للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم

ينفقون



ينفقون والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك

وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم

المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم

تنذرهم لا يومنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى

ابصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول ءامنا

بالله وباليوم الاخر وما هم بمومنين يخدعون الله والذين

ءامنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم

مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون

الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم

ءامنوا كما ءامن الناس قالوا انومن كما ءامن السفهاء

الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين ءامنوا

قالوا ءامنا واذا خلوا الى شيطينهم قالوا انا معكم انما

نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم يعمهون

اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما

كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت

ثمن

ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمت لا يبصرون

صم بكم عمي فهم لا يرجعون أو كصيب من السماء فيه ظلمت

ورعد وبرق يجعلون أصبعهم في آذانهم من الصوعق حذر

الموت والله محيط بالكفرين يكاد البرق يخطف أبصرهم

كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء

الله لذهب بسمعهم وأبصرهم إن الله على كل شيء قدير يا أيها

الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون

الذي جعل لكم الأرض فرشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء

فأخرج به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم

تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة

من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صدقين فإن لم

تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة

أعدت للكفرين وبشر الذين آمنوا وعملوا الصلحت أن لهم

جنت تجري من تحتها الأنهر كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا

هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشبها ولهم فيها أزوج مطهرة

وهم فيها خلدون إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة ربع

فما فوقها فأما الذين ءامنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما
الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به
كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله
به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون كيف تكفرون
بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون
هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء
فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم وإذ قال ربك للملائكة
إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم
ما لا تعلمون وعلم ءادم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة
فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك
لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا ءادم أنبئهم
بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب
السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وإذ ثمن
قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان

من الكافرين وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها
رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم
قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع
هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يا بني إسرائيل
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم
وإياي فارهبون وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا
أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون خمس
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون وأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين أتأمرون
الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون
واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين
الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون يا بني إسرائيل

اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العلمين
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفعة
ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون وإذ نجينكم من ءال فرعون
يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم
البحر فأنجينكم وأغرقنا ءال فرعون وأنتم تنظرون وإذ وعدنا
موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظلمون ثم
عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون وإذ ءاتينا
ثمن موسى الكتب والفرقان لعلكم تهتدون وإذ قال موسى لقومه
يقوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى
بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب
عليكم إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم يموسى لن نؤمن لك حتى نرى
الله جهرة فأخذتكم الصعقة وأنتم تنظرون ثم بعثنكم من بعد
موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا

منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم خطيٰكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي
قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت ربع
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم يموسى لن نصبر
على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي
هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم
وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين
هادوا والنصرى والصبين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا
ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا

ثمن

فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين ولقد علمتم
الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خسـين فجعلنها
نكلا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال
موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا
هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجهلين قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان
بين ذلك فافعلوا ما تومرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها
قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر النظرين قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشبه علينا وانا ان شاء الله
لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي
الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الـن جيت بالحق فذبحوها وما
كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها والله مخرج
ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله
الموتى ويريكم ءايته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهر
وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله

وما الله بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلم الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم حزب
إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند
ربكم أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل
لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل
أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله
ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك
أصحاب الجنة هم فيها خالدون وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل
لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين
وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم
إلا قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون

دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من ديركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون
ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديرهم
تظهرون عليهم بالإثم والعدون وإن يأتوكم أسرى تفدوهم
وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغفل عما يعملون
أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينصرون ولقد ءاتينا موسى الكتب وقفينا
من بعده بالرسل وءاتينا عيسى ابن مريم البينت وأيدنه بروح
القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم
ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم
الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتب من عند الله مصدق
لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما
جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين بئسما
اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله
من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكفرين

عذاب مهين وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل علينا (ويكفرون) بما وراءه وهو (الله قالوا نومن بما أنزل)
الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم
مومنين ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده
وأنتم ظالمون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا
ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم
مومنين قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون
الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولن يتمنوه أبدا بما قدمت
أيديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم أحرص الناس على حياة
ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو
بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان
عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين
يديه وهدى وبشرى للمومنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله
وجبريل وميكائل فإن الله عدو للكافرين ولقد أنزلنا إليك
آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون أوكلما عاهدوا عهدا
نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يومنون ولما جاءهم رسول من عند

ربع

الله

الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتب كتب

الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون . واتبعوا ما تتلوا الشيطين ثمن

على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا يعلمون

الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هروت ومروت وما

يعلمن من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما

ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا

باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه

ما له في الاخرة من خلق ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا

ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون

يعلمون . يايها الذين امنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا

واسمعوا وللكفرين عذاب اليم . ما يود الذين كفروا من اهل

الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله

يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم . ما ننسخ نصف

من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل

شيء قدير . الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض وما لكم من

دون الله من ولي ولا نصير . ام تريدون ان تسلوا رسولكم كما

سيل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء

السبيل ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم من بعد ايمنكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى
ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة وءاتوا
الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما
تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرى
تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين بلى من اسلم وجهه
لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى ليست
اليهود على شيء وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون
مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمه ثمن
وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق
والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله وسع عليم وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحنه بل له ما في السموت والارض كل له قنتون بديع
السموت والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال

الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال
الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا الايت لقوم
يوقنون انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحب الجحيم
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى
الله هو الهدى ولين اتبعت اهوا هم بعد الذى جاك من العلم
ما لك من الله من ولى ولا نصير الذين اتينهم الكتب يتلونه حق
تلاوته اوليك يومنون به ومن يكفر به فاوليك هم الخسرون يا
بنى اسرايل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم
على العلمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها
عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت
فاتمهن قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى قال لا ينال
عهدى الظلمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا
بيتى للطايفين والعكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم
رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرت من امن
منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره

ربع

الى عذاب النار وبيس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد
من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا
واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم
انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين
اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العلمين ووصى بها ابرهيم
بنيه ويعقوب يبني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه
ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ءابائك ابرهيم واسمعيل
واسحق الها وحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا
هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين قولوا ءامنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى

نمى

وما اوتي

وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم
لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فإن آمنوا بمثل ما آمنتم
به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة
ونحن له عابدون قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا
أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون أم يقولون إن إبراهيم
وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى
قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
وما الله بغافل عما تعملون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم
حزب ٣ ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى
الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل
عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا
قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن
اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يات ثمن
بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما
تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة
الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم
ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم
اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم

تكونوا

تكونوا تعلمون فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع
الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموت بل أحياء ولكن
لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال
والأنفس والثمرت وبشر الصبرين الذين إذا أصبتهم مصيبة قالوا
إنا لله وإنا إليه رجعون أولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة
ربع وأولئك هم المهتدون إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا
فإن الله شاكر عليم إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينت
والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتب أولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك
أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم إن الذين كفروا وماتوا وهم
كفار أولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس أجمعين خلدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم إله وحد
لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إن في خلق السموت والأرض واختلف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله

من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من
كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايت
لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله والذين ءامنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا ثمن
الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم
الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا
منا كذلك يريهم الله اعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين من
النار يايها الناس كلوا مما في الارض حللا طيبا ولا تتبعوا
خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء
والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ءاباءنا اولو كان
ءاباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون يايها الذين ءامنوا كلوا من طيبت ما رزقنكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة

والدم

نصف

والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم إن الذين يكتمون ما أنزل الله من
الكتب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم
إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
أولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما أصبرهم على النار ذلك بأن الله نزل الكتب بالحق وإن الذين
اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد ليس البر أن تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من ءامن بالله واليوم الاخر والملئكة
والكتب والنبيين وءاتى المال على حبه ذوي القربى واليتمى
والمسكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلوة
وءاتى الزكوة والموفون بعهدهم إذا عهدوا والصبرين
في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك
هم المتقون يأيها الذين ءامنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له
من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسن ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم

ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون كتب
عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين
والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه
على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما
فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من
أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام
أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وإذا سألك
عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون أحل لكم ليلة الصيام الرفث
إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم

تختانون

تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل
ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله ءاياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال
الناس بالاثم وأنتم تعلمون يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت ربع
للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا
في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة
أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن
الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل

ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك
عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومت
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي
الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا
افضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من
حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم

ثمن

او

حزب

أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا وما له
في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما
كسبوا والله نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه
ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه
تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد
الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا
قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس
المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله
رءوف بالعباد يأيها الذين ءامنوا ادخلوا في السلم كافة
ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين فإن زللتم من بعد
ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم هل ينظرون
إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر
وإلى الله ترجع الأمور سل بني إسراءيل كم ءاتيناهم من ءاية

بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب زين
للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين ءامنوا والذين اتقوا
فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس ثمن
أمة وحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين
أوتوه من بعد ما جاءتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين ءامنوا
لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صرط
مستقيم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
ءامنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسئلونك ماذا
ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللولدين والأقربين واليتمى والمسكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم كتب عليكم
القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر
به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة

أكبر

أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك
حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك
يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر
قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسئلونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسئلونك عن اليتامى قل إصلاح
لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم
أولئك يدعون إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه
ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل هو
أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن
فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

ربع

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم
واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله
عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة
ثمن أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم
والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق
الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق
بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح
بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما
حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما
افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله
فأولئك هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود
الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء

فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ءايت
الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من
الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل
شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن
أزوجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم
يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله
يعلم وأنتم لا تعلمون والولدت يرضعن أولدهن حولين كاملين لمن نصف
أراد أن يتم الرضعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف
نفس إلا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى
الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولدكم فلا جناح عليكم إذا
سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون
بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزوجا يتربصن بأنفسهن
أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما

عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم
ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا
تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا
أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور
حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا
لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا
بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفوا
الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا
الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو
ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم
تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا
جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز
حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك

ثمن

ربع

يبين الله لكم ءايته لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا
من ديرهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحيهم
إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقتلوا
في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط
وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسراءيل من بعد موسى إذ
قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقتل في سبيل الله قال هل
عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقتلوا قالوا وما لنا
ألا نقتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديرنا وأبنائنا فلما
كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظلمين
وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا
أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يوت
سعة من المال قال إن الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله وسع عليم
ثمن وقال لهم نبيهم إن ءاية ملكه أن ياتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك ءال موسى وءال هرون تحمله الملئكة

إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود
قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم
فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم
بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بإذن
الله وقتل داوود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه
مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض
ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك
بالحق وإنك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على
بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا
عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله
ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن

الله يفعل ما يريد يا أيها الذين ءامنوا أنفقوا مما رزقنكم من
قبل أن ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم
الظلمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا
نوم له ما في السموت وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده
إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموت والأرض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين ءامنوا
يخرجهم من الظلمت إلى النور والذين كفروا أولياؤهم
الطغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمت أولئك أصحب
النار هم فيها خلدون ألم تر إلى الذي حاج إبرهيم في ربه أن
ءاتيه الله الملك إذ قال إبرهيم ربي الذي يحي ويميت قال أنا
أحي وأميت قال إبرهيم فإن الله ياتي بالشمس من المشرق
فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظلمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها

ثمن

قال أنى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم
بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت
مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك
ولنجعلك ءاية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير وإذ قال
إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تومن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على
كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله
عزيز حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون أموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة ربع
خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يأيها الذين ءامنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء
الناس ولا يومن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه

ترابٌ فأصابه وابلٌ فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما
كسبوا والله لا يهدي القوم الكفرين ومثل الذين ينفقون
أمولهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة
بربوة اصابها وابل فـاتت اكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل
فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون له جنة
من نخيل واعنب تجري من تحتها الانهر له فيها من كل الثمرت واصابه الكبر
وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك
يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون يا أيها الذين ثمن
ءامنوا أنفقوا من طيبت ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من
الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بـاخذيه إلا أن
تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد الشيطن يعدكم
الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله وسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد
أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الالبب وما أنفقتم من نفقة
أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظلمين من انصار إن تبدوا
الصدقت فنعما هي وإن تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم

ويكفر عنكم من سياتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك
هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم
وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم
وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم
بسيمهم لا يسلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم
الذين ينفقون اموالهم باليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك
بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا
ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يايها الذين
امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين

فان لم

ثمن

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم
رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما
علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا
يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او
لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء
ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا
ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا الا ان
تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد
وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله

ربع

والله بكل شيء عليم ۝ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن
مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق
الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله
بما تعملون عليم ۝ لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في
أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
والله على كل شيء قدير ۝ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من
رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ۝
لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا
كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا
به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة آل عمران مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الم ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ۝ نزل
عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل
من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان ۝ إن الذين كفروا بآيات الله

م

خمس

لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء
في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء
لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ءايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما
يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون ءامنا به كل
من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا واولئك هم وقود النار كداب ءال فرعون والذين من
قبلهم كذبوا بءاياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم
وبيس المهاد قد كان لكم ءاية في فئتين التقتا فئة
تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين
والله يويد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار

للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعم والحرث ذلك متع
الحيوة الدنيا والله عنده حسن الماب ۝ قل اونبيكم بخير حزب
من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها وازوج مطهرة ورضون من الله والله بصير بالعباد
الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب
النار الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله
الاسلم وما اختلف الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايت الله فان الله سريع الحساب
فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا
الكتب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا
فانما عليك البلغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايت
الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط
من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعملهم

في الدنيا

ثمن

في الدنيا والآخرة وما لهم من نصرين ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا
من الكتب يدعون إلى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق
منهم وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودت
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعنهم ليوم
لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل
اللهم ملك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج
اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المومنون
الكفرين أولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه وإلى
الله المصير قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله
ويعلم ما في السموت وما في الأرض والله على كل شيء قدير يوم
تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن
بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف
بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر

لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول

فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين ان الله اصطفى ءادم ونوحا

وءال ابراهيم وءال عمرن على العلمين ذرية بعضها من بعض والله

سميع عليم اذ قالت امرأت عمرن رب اني نذرت لك ما في بطني

محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت

رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى

واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن

الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا

وكفلها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد

عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا قالت هو من عند الله

ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكرياء ربه

قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته

الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا

بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب انى

يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله

يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك الا تكلم الناس

ربع

ثلثة

ثلثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكر
وإذ قالت الملئكة يمريم إن الله اصطفيك وطهرك واصطفيك ثمن
على نساء العلمين يمريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الركعين
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون
أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يلقون
أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون إذ
قالت الملئكة يمريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين قالت رب أنى
يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء
إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب
والحكمة والتورية والانجيل ورسولا إلى بني إسراءيل أني قد
جئتكم بأية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة
الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الاكمه
والابرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما
تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين

نصف

ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم
عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله واطيعون
ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى
منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله
خير الماكرين اذ قال الله يعيسى اني متوفيك ورافعك الي
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم يوم
القيمة فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم
عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين واما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فنوفيهم اجورهم والله لا يحب
الظالمين ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم ان مثل
عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا

ونساءكم

ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله
على الكذبين إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله
لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يا أهل
الكتب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا
الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله
فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتب لم تحاجون
في إبرهيم وما أنزلت التورية والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون
هأنتم هؤلاء حججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم
به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبرهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
إن أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه وهذا النبيء والذين ءامنوا
والله ولي المومنين ودت طائفة من أهل الكتب لو يضلونكم
وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتب لم تكفرون
بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتب لم تلبسون الحق
بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت طائفة من أهل
الكتب ءامنوا بالذي أنزل على الذين ءامنوا وجه النهار واكفروا

ءاخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى
هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان
الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه ربع
بقنطار يوده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده اليك الا
ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده
واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا
يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب والحكم
والنبوءة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا
ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم
ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم

مسلمون وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا
وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم
الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض ثمن
طوعا وكرها وإليه يرجعون قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما
أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي
موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له
مسلمون ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة
من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا
أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد
إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون
إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء

الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من
نصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من
شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرءيل الا ما حرم
اسرءيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صدقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك
فاولئك هم الظلمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبركا
وهدى للعلمين فيه ايت بينت مقام ابرهيم ومن دخله كان
امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن
كفر فان الله غني عن العلمين قل يااهل الكتب لم تكفرون بايت
الله والله شهيد على ما تعملون قل يااهل الكتب لم تصدون
عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله
بغفل عما تعملون ياايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمنكم كفرين وكيف تكفرون
وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله
فقد هدي الى صرط مستقيم ياايها الذين امنوا اتقوا

الله

الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله ثمن
جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم
اعداء فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فألف بين قلوبكم
فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تهتدون
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت واولئك لهم
عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمنكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
هم فيها خلدون تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق وما الله
يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموت وما في الارض والى الله
ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو ءامن اهل الكتب
لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون لن
يضروكم الا اذى وان يقتلوكم يولوكم الادبر ثم

لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله
وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء
بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من
أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم
يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين
وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين إن الذين
كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا
وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه
الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا
أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي
صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ها أنتم
أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا

ربع

لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل
من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور
إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها
وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما
يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم
الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ
تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف
من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم
هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين
وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما
النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين
كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الأمر
شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ولله ما في السماوات
وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضعفة واتقوا
الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت للكفرين وأطيعوا
الله والرسول لعلكم ترحمون سارعوا إلى مغفرة من ربكم خمس
وجنة عرضها السموت والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون
في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين إذا فعلوا فحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت
تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ونعم أجر العملين قد خلت من قبلكم
سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا
وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله
الذين آمنوا ويمحق الكفرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون

ثمن

الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله
الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته
منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما
وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا
ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب
المحسنين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطانا وماواهم النار وبيس مثوى الظالمين ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم
وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من

الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على
اعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله
الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا موجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته
منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما
وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا
ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكفرين فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب
المحسنين يايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على اعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله مولكم وهو خير النصرين
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطنا وماويهم النار وبيس مثوى الظلمين ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم
وتنزعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من

ثمن

ربع

من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين إذ
تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم
فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم
والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى
طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله
لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر
شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا
غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم

في سبيل

في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون ولين متم
او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم ثمن
من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان لنبي ان يغل ومن
يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون افمن اتبع رضون الله كمن باء بسخط من الله وماويه
جهنم وبيس المصير هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون
لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم
ايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل
لفي ضلل مبين اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا
قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصبكم يوم
التقى الجمعن فباذن الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل
لهم تعالوا قتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعنكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمن يقولون بافوههم

ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم
وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت
ان كنتم صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما ءاتيهم الله من فضله ويس
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف
اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين ولا يحزنك الذين
يسرعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل
لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر
بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين
كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما

حزب

ولهم

ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى
يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله
يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا
ثمن فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما ءاتيهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله
ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول
الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت
ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد
الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد
جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان
كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات
والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
ربع وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا

أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وإذ
أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك
السموت والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق السموت
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيت لأولي الألباب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت
والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحنك فقنا عذاب النار
ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظلمين من أنصار
ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمن أن آمنوا بربكم فآمنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار
ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك
لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم
من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا
من ديرهم وأوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم

سيئاتهم

نمى

عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنت تجري من تحتها الأنهر ثوابا من
عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين
كفروا في البلد متع قليل ثم ماويهم جهنم وبيس المهاد لكن
الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها
نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار وإن من أهل الكتب
لمن يومن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خشعين لله لا يشترون
بآيت الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم
إن الله سريع الحساب يا أيها الذين ءامنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان
عليكم رقيبا وءاتوا اليتمى أمولهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تاكلوا أمولهم إلى أمولكم إنه كان حوبا
كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم

من النسا مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما ملكت
ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النسا صدقتهن نحلة
فان طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه هنيا مريا ولا توتوا السفها
اموالكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا
لهم قولا معروفا وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح فان نصف
انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الولدان
والاقربون وللنسا نصيب مما ترك الولدان والاقربون مما قل منه
او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتمى
والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون اموال اليتمى ظلما
انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم خمس
الله في اولدكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نسا فوق

اثنتين

ربع

اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد
وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد
وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب
لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف
ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع
مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم
ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد
وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة
وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر
من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين
غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين والتي ياتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت

حَتَّىٰ يَتَوَفَّيٰهُنَّ اُ۬لْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اَ۬للَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا وَاللَّذَانِ يَاتِيَٰنِهَا مِنكُمْ
فَـَٔاذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَا إِنَّ اَ۬للَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا
إِنَّمَا اَ۬لتَّوْبَةُ عَلَى اَ۬للَّهِ لِلذِينَ يَعْمَلُونَ اَ۬لسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن
قَرِيبٍ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ اُ۬للَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اَ۬للَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَيْسَتِ
اِ۬لتَّوْبَةُ لِلذِينَ يَعْمَلُونَ اَ۬لسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ اُ۬لْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تُبْتُ اُ۬لْـَٰٔنَ وَلَا اَ۬لذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ اُ۬لنِّسَآءَ كَرْهًا
وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَاتِينَ بِفَٰحِشَةٍ
مُّبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ
شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ اَ۬للَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا وَإِنْ أَرَدتُّمُ اُ۪سْتِبْدَالَ زَوْجٍ
مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَيٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَاخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا
أَتَاخُذُونَهُ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا وَكَيْفَ تَاخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ
إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم
مِّنَ اَ۬لنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ
وَبَنَاتُ اُ۬لْأَخِ وَبَنَاتُ اُ۬لْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ اُ۬لَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم

حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم
فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما
إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من
قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت
قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم
عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن أردتم استبدال زوج
مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا
أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم
إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم
من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا
حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم
وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم

من الرضعة وأمهت نسائكم وربئبكم التي في حجوركم من نسائكم
التي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلئل
أبنائكم الذين من أصلبكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف
إن الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنت من النساء إلا ما ملكت
أيمنكم كتب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا
حزب
بأمولكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن فئاتوهن
أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفريضة
إن الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح
المحصنت المؤمنت فمن ما ملكت أيمنكم من فتيتكم المؤمنت والله
أعلم بإيمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن
وءاتوهن أجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت أخدان
فإذا أحصن فإن أتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب
ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب
عليكم والله عليم حكيم ۝ والله يريد أن يتوب عليكم ويريد
الذين يتبعون الشهوت أن تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله أن يخفف

عنكم وخلق الانسان ضعيفا يايها الذين امنوا لا تاكلوا ثمن
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجرة عن تراض منكم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك
عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
وسلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا
موالي مما ترك الولدان والاقربون والذين عقدت ايمنكم فاتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قومون على
النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصلحت
قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله
بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا ربع

به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما
ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون
ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما ءاتيهم الله من فضله
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رئاء
الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له
قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو ءامنوا بالله واليوم الآخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء ۚ
شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى
بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين ءامنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري
سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا

ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون
أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا
وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ثمن
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم
وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا
لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون
إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتب ءامنوا بما نزلنا مصدقا
لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو
نلعنهم كما لعنا أصحب السبت وكان أمر الله مفعولا
إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد افترى إثما عظيما ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله
الكذب وكفى به إثما مبينا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب
يؤمنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء
أهدى من الذين ءامنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن
الله فلن تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون

الناس

الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما ءاتيهم الله من فضله فقد
ءاتينا ءال ابرهيم الكتب والحكمة وءاتينهم ملكا عظيما
فمنهم من ءامن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين
كفروا بءايتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما
والذين ءامنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج مطهرة وندخلهم
ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تؤدوا الامنت الى اهلها واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله
كان سميعا بصيرا يايها الذين ءامنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه الى الله
والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن
تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم ءامنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطغوت وقد امروا ان يكفروا
به ويريد الشيطن ان يضلهم ضللا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا
الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنفقين يصدون عنك

نصف

صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم
جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا
بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثمن
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا
كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه
الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد
تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا
مستقيما ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا ايها الذين امنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن
ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن
معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن

ربع

بينكم وبينه مودة يليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما
فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل
فى سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما وما لكم
لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل
لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون فى
سبيل الله والذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطغوت فقاتلوا
اولياء الشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل
لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب
عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله
او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا
الى اجل قريب قل متع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون
فتيلا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك

ثمن

من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا
من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير
الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرءان ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطن إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك
وحرض المومنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله
أشد بأسا وأشد تنكيلا من يشفع شفعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن له كفل منها
وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن
منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا
هو ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ومن أصدق من الله
حديثا فما لكم في المنفقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا

أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم
أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث
وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم
بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم
أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله
لكم عليهم سبيلا ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا
قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم
ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان
لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير
رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من
قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة وإن كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما

ثمن

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يا أيها الذين آمنوا إذا
ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم
لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان
بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله
المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا
فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا ربع

وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا
ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة
ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا
مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله
اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله
قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان
الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء
القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون
من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك ثمن
الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين

خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن
الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا هانتم هؤلاء
جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة ام
من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على
نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما
ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتنا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم
وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير نصف
من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل
المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله

لا يغفر

لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا
مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم
ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا
مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك
ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا وعملوا
الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون
الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى وهو
مومن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا
ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ
الله ابرهيم خليلا ولله ما في السموت وما في الارض وكان الله
بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النساء التي

ثمن

لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين
من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله
كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا
جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس
الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ولن
تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل
الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان
غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله ربع
واسعا حكيما ولله ما في السماوات وما في الأرض ولقد وصينا
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن
تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله غنيا
حميدا ولله ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا
إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على
ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا
والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين

إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا
وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا يا أيها الذين
آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله
والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا إن الذين آمنوا ثم كفروا
ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله
جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر
بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره
إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا
الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن
معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم
ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل
الله للكافرين على المؤمنين سبيلا إن المنافقين يخادعون الله وهو
خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس

ثمن

ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى
هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا
مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين
تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع
المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر
بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك
هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا
بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف نؤتيهم اجورهم
وكان الله غفورا رحيما يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا
من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله
جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم

حزب

البينت

البينت فعفونا عن ذلك وءاتينا موسى سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم
الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا
لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم
ميثقهم وكفرهم بءايت الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن
ثمن
شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم به من علم
الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله
عزيزا حكيما وان من اهل الكتب الا ليومنن به قبل موته ويوم
القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا
وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين
منهم عذابا اليما لكن الرسخون في العلم منهم والمومنون يومنون
بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة
والمومنون بالله واليوم الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما انا

أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا
إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب
ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما أنزل إليك ربع
أنزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا إن الذين
كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا
طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يا أيها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا
فإن لله ما في السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما يا أهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق
إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم
وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا
خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له

ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا
اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها الناس ثمن
قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما
الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ
الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود
احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد

وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يايها الذين امنوا لا تحلوا شعئر
الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلئد ولا امين البيت الحرام
يبتغون فضلا من ربهم ورضونا واذا حللتم فاصطادوا ولا
يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدون واتقوا
الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب
وان تستقسموا بالازلم ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا
من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسلونك
ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا
اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم احل
لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم

قصع

حزب

حل لهم والمحصنت من المومنت والمحصنت من الذين اوتوا الكتب
من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي
اخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين
يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وارجلكم الى الكعبين
وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وان كنتم جنبا
فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغايط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثقه الذي واثقكم
به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور
يايها الذين امنوا كونوا قومين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم
شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله
ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت
لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك
اصحب الجحيم يايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم

إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا
الله وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد أخذ الله ميثق بني إسرائيل ربع
وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلوة
وءاتيتم الزكوة وءامنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا
حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنت تجري من تحتها
الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم
ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا إنا
نصرى أخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم
العدوة والبغضاء إلى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا
يصنعون يا أهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما
كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه سبل السلم ويخرجهم
من الظلمت إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صرط مستقيم لقد
كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله

شيا

شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا
ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء
قدير وقالت اليهود والنصرى نحن ابنؤا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله
ملك السموت والارض وما بينهما واليه المصير ياهل الكتب قد
جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا
من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء
قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يوت
احدا من العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله
لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى
ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا
منها فانا دخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما
ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى
الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا

قعدون قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين
القوم الفسقين قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون
في الأرض فلا تأس على القوم الفسقين واتل عليهم نبأ ابني ءادم
بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك
قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا
بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العلمين إني أريد أن تبوأ
بإثمي وإثمك فتكون من أصحب النار وذلك جزؤا الظلمين فطوعت
له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخسرين فبعث الله غرابا
يبحث في الأرض ليريه كيف يوري سوءة أخيه قال يويلتى
أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوري سوءة أخي فأصبح من
الندمين من أجل ذلك كتبنا على بني إسراءيل أنه من قتل نفسا
بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها
فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ثمن
إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون إنما جزؤا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا
أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلف أو ينفوا من الأرض

ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا
من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله
لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا
ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم
عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم
عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء
بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد
ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم
أن الله له ملك السموت والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء
والله على كل شيء قدير يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون ربع
في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن
الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه
وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله
شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي

ولهم في الاخرة عذاب عظيم سمعون للكذب اكلون للسحت
فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن
يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب
المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم
الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين انا انزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا
والربنيون والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بءايتي ثمنا
قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف ثمن
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون
وقفينا على ءاثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
وءاتينه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية
وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك الكتب

الكتب

الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه
فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة
وحدة ولكن ليبلوكم في ما ءاتيكم فاستبقوا الخيرت إلى
الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم نصف
أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد
الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفسقون
أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون
يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى أولياء
بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله
لا يهدي القوم الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون
فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي
بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم
ندمين يقول الذين ءامنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد
أيمنهم إنهم لمعكم حبطت أعملهم فأصبحوا خسرين يأيها

الذين امنوا من يرتدد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين يجاهدون في
سبيل الله ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه من يشا
والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون ومن
يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون
يايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اوليا واتقوا
الله ان كنتم مومنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل
تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان
اكثركم فاسقون قل هل انبيكم بشر من ذلك مثوبة عند
الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا
جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به
والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون

ثمن

في الاثم والعدوان وأكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون
لولا ينهيهم الربنيون والاحبار عن قولهم الاثم وأكلهم السحت
لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا
نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله
لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنت النعيم ولو انهم اقاموا
التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم سا ما يعملون
يايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت ربع
رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكفرين
قل يا اهل الكتب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين

امنوا والذين هادوا والصبئون والنصرى من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثق بني
اسراءيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى
انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة
فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله
بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يبني اسراءيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك
بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأوىه النار وما للظلمين
من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله ثمن
الا اله وحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا
منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله
غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل
وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الا
يت ثم انظر انى يوفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل ياهل الكتب
لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا

من قبل

حزب

من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا
من بني اسراءيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس
ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس
ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون
ولو كانوا يومنون بالله والنبيء وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء
ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن اشد الناس عداوة للذين
ءامنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين
ءامنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا
وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا ءامنا فاكتبنا مع
الشاهدين وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا
ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا
بءاياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين ءامنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مومنون
لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمن
فكفرته اطعام عشرة مسكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفرة
ايمنكم اذا حلفتم واحفظوا ايمنكم كذلك يبين الله لكم ءايته
لعلكم تشكرون يايها الذين ءامنوا انما الخمر والميسر والانصاب ثمن
والازلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد
الشيطن ان يوقع بينكم العدوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا
الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا
البلغ المبين ليس على الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جناح فيما
طعموا اذا ما اتقوا وءامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وءامنوا
ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يايها الذين ءامنوا
ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم يايها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله

منكم

منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مسكين او عدل
ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد
فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر
وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم
ربع حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا
ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا
ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول
الا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث
والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا ولي الالباب
لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسلوا عن اشياء ان تبد
لكم تسوكم وان تسلوا عنها حين ينزل القرءان تبد لكم عفا
الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا
بها كفرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا
ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم
إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين
آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم
لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا
لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق
من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن ياتوا
بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا
الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب إذ قال الله
يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة

ثمن

والتوراة

والتورىة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ
فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج
الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينت
فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى نصف
الحواريين ان ءامنوا بي وبرسولي قالوا ءامنا واشهد باننا
مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك
ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مومنين
قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا
ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا
انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وءاخرنا
وءاية منك وارزقنا وانت خير الرزقين قال الله اني منزلها عليكم
فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العلمين
واذ قال الله يعيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين
من دون الله قال سبحنك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت
قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت
علم الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي

وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا
يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السموت والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموت والارض
وجعل الظلمت والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون
وهو الله في السموت وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
وما تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد
كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به
يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكنهم في
الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم

ثمن

قرنا ءاخرين ولو نزلنا عليك كتبا في قرطاس فلمسوه بأيديهم
لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك
ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا لجعلنه
رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا
في الأرض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين قل لمن ما في
السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى
يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون
ربع
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل أغير الله
أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني
أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين قل إني أخاف
إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه
وذلك الفوز المبين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو
وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده
وهو الحكيم الخبير قل أي شيء أكبر شهدة قل الله شهيد بيني
وبينكم وأوحي إلي هذا القرءان لأنذركم به ومن بلغ أئنكم

لتشهدون أن مع الله ءالهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله
واحد وإنني بريء مما تشركون الذين ءاتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يومنون ومن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون
ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف
كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع
إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا
وإن يروا كل ءاية لا يومنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول
الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه خمس
وينئون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى
إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا
ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون وقالوا إن هي إلا حياتنا
الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس
هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على
ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو
وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك
الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بايت الله
يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك
من نباي المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت
ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء
حزب الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجهلين انما يستجيب
الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا
نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طئر يطير بجناحيه
الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتب من شيء ثم الى ربهم يحشرون
والذين كذبوا بايتنا صم وبكم في الظلمت من يشا الله يضلله
ومن يشا يجعله على صرط مستقيم قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب

عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صدقين
بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون
ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذنهم بالباساء والضراء لعلهم
يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم
وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة
فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العلمين قل ارءيتم ان اخذ الله سمعكم وابصركم وختم على قلوبكم
من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم يصدفون
قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم
الظلمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن ءامن واصلح ثمن
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بءايتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزائن الله
ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل
هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون
ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم

يتقون

يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فتطردهم فتكون من الظلمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض
ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشكرين
وإذا جاءك الذين يؤمنون بآيتنا فقل سلم عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب
من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيت ولتستبين
سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل
لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على
بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا
لله يقص الحق وهو خير الفصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون
به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظلمين وعنده ربع
مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من
ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمت الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في
كتب مبين وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم

تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا
جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله
مولىهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل من ينجيكم من
ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجيتنا من هذه
لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم
انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون وكذب به
قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر
وسوف تعلمون واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم
من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم
لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس
بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل
لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم

ثمن

وعذاب

وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا
ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدينا الله كالذي استهوته
الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا
قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين وأن أقيموا
الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق السماوات
والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم
ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير وإذ
قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال
مبين وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون
من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل
قال لا أحب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال
لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة
قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون
إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من
المشركين وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف
ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا

نصف

تتذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم
بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم
تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن
وهم مهتدون وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع
درجت من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب
كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن
وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل واليسع ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي
به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون
أولئك الذين آتيناهم الكتب والحكم والنبوءة فإن يكفر بها
هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين أولئك الذين
هدى الله فبهديهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو
إلا ذكرى للعلمين وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل
الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتب الذي جاء به موسى نورا

خمس

وهدى

وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم
ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون وهذا كتاب انزلنه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر
ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم
على صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال
اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو
ترى اذ الظلمون في غمرات الموت والملئكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقنكم اول مرة وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم
وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركؤا لقد
ربع تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب
والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل اليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون

وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الآيات لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به
نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن
النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم
لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا
له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات
والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ثمن
وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات
وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك
من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو شاء الله ما
أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير

علم

علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم
بما كانوا يعملون وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن جاتهم ءاية
ليؤمنن بها قل إنما الءايت عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت
لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصرهم كما لم يؤمنوا به أول مرة
ونذرهم في طغينهم يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم الملئكة
حزب
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا
إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا شيطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول
غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه
أفئدة الذين لا يؤمنون بالءاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون
أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتب مفصلا
والذين ءاتينهم الكتب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته
وهو السميع العليم وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل
الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو أعلم من يضل
عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه

ان كنتم بآياته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله
عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا
ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا
ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا
يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان
الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم
انكم لمشركون اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي
به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين
للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر
مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون
واذا جاءتهم آية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله
الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار
عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون
وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار

ثمن

ربع

السلم

السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم
جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال أولياؤهم من الانس
ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار
مثويكم خلدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك
نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس
ألم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتي وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا
وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كفرين ذلك أن لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم وأهلها غفلون ولكل درجت مما عملوا وما ربك
بغفل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف
من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم ءاخرين ان ما توعدون
لات وما أنتم بمعجزين قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل ثمن
فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون
وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله
بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله
وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين

لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه
أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام
لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون
وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على
أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه
حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا نصف
ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو
الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا
أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره
إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن
المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه
أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين ومن
البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام

الانثيين

الانثيين أم كنتم شهدا إذ وصيكم الله بهذا فمن أظلم ممن
افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم
الظلمين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون	ثمن
ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير
الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى
الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم
ذلك جزينهم ببغيهم وإنا لصدقون فإن كذبوك فقل ربكم
ذو رحمة وسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين
أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء
كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم
من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون
قل فلله الحجة البلغة فلو شاء لهديكم أجمعين قل هلم شهداءكم
الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم
ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآيتنا والذين لا يؤمنون
بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل ما حرم ربكم	أربع

عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم
من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم
به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى
يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا
وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا
ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم
به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي
أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم
يؤمنون وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا
عن دراستهم لغافلين أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب
لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة
فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون ثمن

إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض ءايت ربك
يوم يأتي بعض ءايت ربك لا ينفع نفسا إيمنها لم تكن ءامنت
من قبل أو كسبت في إيمنها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون إن
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما
أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم
لا يظلمون قل إنني هدىني ربي إلى صرط مستقيم دينا قيما
ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا
أول المسلمين قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب
كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي
جعلكم خلئف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجت
ليبلوكم في ما ءاتيكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب أنزل إليك فلا يكن

فے صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل
اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليا قليلا ما تذكرون
وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا بيتا او هم قايلون
فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا
ظلمين فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين فلنقصن
عليهم بعلم وما كنا غايبين والوزن يوميذ الحق فمن ثقلت
موزينه فاوليك هم المفلحون ومن خفت موزينه فاوليك
الذين خسروا انفسهم بما كانوا بايتنا يظلمون ولقد مكنكم
فے الارض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون ولقد
خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس لم يكن من السجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال
انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها
فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصغرين قال
انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني
لاقعدن لهم صرطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمنهم وعن شمايلهم ولا تجد اكثرهم شكرين

قال

ثمن

قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم
منكم اجمعين ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث
شيتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فوسوس لهما
الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءتهما وقال ما نهيكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدين
وقاسمهما اني لكما لمن النصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا
الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما من ورق
الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل
لكما ان الشيطن لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين قال فيها
تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا عليكم
لباسا يوري سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك
من ايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم لا يفتننكم الشيطن
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوءتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا

الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا
وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء
أتقولون على الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين
أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا
زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم
القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون قل إنما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن
تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله
ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم
يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك

ربع

أصحب النار هم فيها خلدون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بايته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى إذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كفرين قال
ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما
دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت
أخريهم لأوليهم ربنا هؤلاء أضلونا فاتهم عذابا ضعفا من
النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت أوليهم لأخريهم ثمن
فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
إن الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبوب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك
نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي
الظلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا إلا وسعها
أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما في صدورهم من
غل تجري من تحتهم الأنهر وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا أن هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق

وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَنَادَىٰٓ
أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ
وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُواْ نَعَمْ فَأَذَّنَ مُوذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ
ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا
وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ كَٰفِرُونَ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ
كُلًّا بِسِيمَيٰهُمْ وَنَادَوْاْ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا
وَهُمْ يَطْمَعُونَ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم
بِسِيمَيٰهُمْ قَالُواْ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ
عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُواْ
عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فَٱلْيَوْمَ
نَنسَيٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا
يَجْحَدُونَ وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَاوِيلَهُ يَوْمَ يَاتِي تَاوِيلُهُ يَقُولُ

نصف

الذين

الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي اليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه
لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل
الريح نشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه
لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه
والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه
انا لنريك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول
من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون

خمس

أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجيناه والذين معه
في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بءاياتنا إنهم كانوا قوما
عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنريك
في سفاهة وإنا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العلمين أبلغكم رسلت ربي وأنا لكم ناصح
أمين أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم
نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا ءالاء الله لعلكم
تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد
ءاباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين قال قد وقع
عليكم من ربكم رجس وغضب أتجدلونني في أسماء
سميتموها أنتم وءاباؤكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا
إني معكم من المنتظرين فأنجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا
دابر الذين كذبوا بءاياتنا وما كانوا مومنين وإلى ثمود

ربع

أخاهم

أخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم ءاية فذروها
تاكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب
أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم
في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا
فاذكروا ءالاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملا
الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن ءامن منهم
أتعلمون أن صلحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مومنون
قال الذين استكبروا إنا بالذي ءامنتم به كفرون فعقروا ثمن
الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا إن
كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جثمين
فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسلة ربي ونصحت لكم
ولكن لا تحبون النصحين ولوطا إذ قال لقومه أتاتون الفحشة
ما سبقكم بها من أحد من العلمين إنكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا
أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجينه

وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف
كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا
في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مومنين ولا تقعدوا
بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها
عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان
عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت
به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو
خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال
أولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم
بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء
الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا
افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين وقال الملأ الذين
كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم

الرجفة فاصبحوا في دارهم جٰثمين الذين كذبوا شعيبا كان
لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخٰسرين فتولى
عنهم وقال يٰقوم لقد ابلغتكم رسٰلٰت ربي ونصحت لكم فكيف
ءاسى على قوم كٰفرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا
اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا الضراء والسراء فاخذنٰهم
بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركٰت من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذنٰهم بما
كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بيٰتا وهم
نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون
افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخٰسرون اولم ثمن
يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبنٰهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من
انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينٰت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا
من قبل كذٰلك يطبع الله على قلوب الكٰفرين وما وجدنا لاكثرهم
من عهد وان وجدنا اكثرهم لفٰسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى

بآيتنا إلى فرعون وملإيه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين وقال موسى يفرعون إني رسول من رب العلمين حقيق على أن لا أقول
على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل
قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصدقين فألقى عصاه
فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للنظرين قال الملأ
من قوم فرعون إن هذا لسحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا
تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حشرين يأتوك بكل
سحار عليم وجاء السحرة فرعون قالوا أين لنا لأجرا إن كنا نحن
الغلبين قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يموسى إما أن تلقي
وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس
واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك
فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين وألقي السحرة سجدين قالوا
آمنا برب العلمين رب موسى وهرون قال فرعون آمنتم به قبل
أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها
أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم

ربع

أجمعين

أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات
ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ
من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك
وءالهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم
قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض
لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا
من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا ءال
فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم
الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى
ثمن ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا
مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فأرسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز
قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا
الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا

عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم
فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين
وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها
التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما
صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون
وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام
لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم
تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال أغير
الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم من
آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين نصف
ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه
هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك

وأنا

وأنا أول المومنين قال يموسى إني اصطفيتك على الناس برسالتي
وبكلمي فخذ ما ءاتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح
من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك
ياخذوا بأحسنها سأوريكم دار الفاسقين سأصرف عن ءاياتي
الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل ءاية لا يومنوا
بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي
يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بـاياتنا وكانوا عنها غافلين
والذين كذبوا بـاياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون
إلا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا
جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
خمس اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي
أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه
قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت
بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي

وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الرحمين ان الذين اتخذوا العجل
سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ
الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقتنا فلما اخذتهم الرجفة قال
رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء
منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغفرين واكتب لنا في هذه
الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي
اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبيث ويضع
عنهم اصرهم والاغلل التي كانت عليهم فالذين امنوا

ربع

به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم
المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلمته وا
واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى
اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه
اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم
الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم
اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا
حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد
المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون وسلهم ثمن
عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم

كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم
تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة
إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين
ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس بما كانوا
يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسين وإذ تاذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيمة من يسومهم
سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم وقطعناهم
في الأرض أمما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب
يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن ياتهم
عرض مثله ياخذوه ألم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا
على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين
يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا
الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه
ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم

حزب

ذرياتهم

ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى
شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا
إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل
المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم
نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان
من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض
واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث
أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص
القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا
وأنفسهم كانوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد
الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ولقد ثمن
ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها
ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك
كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ولله الأسماء الحسنى
فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون
ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون

وَالذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي
لَهُمُۥٓ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ اَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ اِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
اَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَٰوَٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن
شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اِقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ
يُومِنُونَ مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلِ اِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا
لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْاَرْضِ لَا تَاتِيكُمُۥٓ إِلَّا بَغْتَةً
يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلِ اِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا اِلَّا مَا شَاءَ
اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ
السُّوٓءُ إِنَ اَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ هُوَ الذِي خَلَقَكُم
مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا
حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنَ اٰتَيْتَنَا
صَالِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا ءَاتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَا
فِيمَا ءَاتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا
وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ وَإِن تَدْعُوهُمُۥٓ

رُبُع

الى

الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم
صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم
ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون
بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله
الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين تدعون من دونه
لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى
الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجهلين واما ينزغنك من الشيطن نزغ
فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف
من الشيطن تذكروا فاذا هم مبصرون واخونهم يمدونهم في الغي
ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع
ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون
واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال
ولا تكن من الغفلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه

ثمن

وله يسجدون

سورة الانفال مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله
والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله
ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم ءايته زادتهم ايمنا وعلى ربهم
يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون اولئك هم
المومنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكرهون
يجدلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير
ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته
ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره
المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بالف
من الملئكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به
قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم
النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به

نصف

ويذهب

ويذهب عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام
اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين ءامنوا سألقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله
ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكفرين
عذاب النار يايها الذين ءامنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا ثمن
فلا تولوهم الادبر ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال
او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماويه جهنم وبئس
المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم
ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن
تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين
يايها الذين ءامنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه
عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم ربع

الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون يا أيها
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد
العقاب واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون
أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم
فتنة وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله
ذو الفضل العظيم وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو
يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ثمن
إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو
الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم
لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون
أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله
الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله
مولاكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا أنما غنمتم من شيء
فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم

حزب

لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع
عليم إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أريكهم كثيرا
لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم
بذات الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا
ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا
وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة
فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا
الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا
إن الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم
بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم ثمن
من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه
وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله
شديد العقاب إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم

ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله
ليس بظلام للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا
بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب
ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا
آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب
فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم
خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن
الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا
من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا

أربع

للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا
ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين والف
بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن
الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله
ومن اتبعك من المومنين يا ايها النبي حرض المومنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين وان يكن منكم
مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مايتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين
باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما
اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم
الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم
والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل ثمن

فأمكن منهم والله عليم حكيم إن الذين ءامنوا وهاجروا وجهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين ءامنوا ولم يهاجروا ما لكم
من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين
فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثق والله بما
تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه
تكن فتنة في الأرض وفساد كبير والذين ءامنوا وهاجروا
وجهدوا في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا أولئك هم المومنون
حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين ءامنوا من بعد وهاجروا
وجهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم
أولى ببعض في كتب الله إن الله بكل شيء عليم

١٢٩ ءاية سورة التوبة مدنية

براءة من الله ورسوله إلى الذين عهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله
وأن الله مخزي الكفرين وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم
الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير

لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين
كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى
مدتهم إن الله يحب المتقين فإذا انسلخ الأشهر الحرم
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن أحد من المشركين
استجارك فأجره حتى يسمع كلم الله ثم أبلغه مأمنه ذلك
بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله
وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين كيف وإن يظهروا
عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم
وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا
فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن
إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلوة
وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون

خمس

وإن نكثوا

ثمن

وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
أيمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون قوما
نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة
أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم
الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم
مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله
عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله
شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار
هم خالدون إنما يعمر مسجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام
الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا
من المهتدين أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند
الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك

ربع

هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم
خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم
منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم
وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله
فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد
نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وانزل
جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك
على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا
الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا

خمس

الجزية

الجزية عن يد وهم صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافوههم يضهون قول الذين كفروا
من قبل قتلهم الله انى يوفكون اتخذوا احبارهم ورهبنهم اربابا من
دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا سبحنه
عما يشركون يريدون ان يطفوا نور الله بافوههم ويابى الله
الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذى ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يايها
الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس
بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها
فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا فى كتب الله يوم خلق السموت والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقتلوا
المشركين كافة كما يقتلونكم كافة واعلموا ان الله مع
المتقين انما النسىء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما

ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين
لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها الذين آمنوا ما لكم
إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا
من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم
عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير
إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما ثمن
في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه
وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة
وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم
والله يعلم إنهم لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين
لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون
بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم
بالمتقين إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت

قلوبهم

ربع

قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو
خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم
الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا
الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم
كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا
وإن جهنم لمحيطة بالكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك
مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن
يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا
إنا معكم متربصون قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل
منكم إنكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم أن تقبل منهم
نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة

ثمن

إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم
ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق

أنفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا
إليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا
وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا ما ءاتاهم الله
ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى
الله راغبون إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤ
ذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن
للمؤمنين ورحمة للذين ءامنوا منكم والذين يؤذون رسول الله
لهم عذاب أليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله
أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ألم يعلموا أنه من يحادد الله
ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر
المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله
مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب
قل أبالله وءاياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم

بعد إيمنكم إن نعف عن طايفة منكم نعذب طايفة بأنهم كانوا
مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنفقين هم
الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم
خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين
من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولدا
فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين
من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعملهم
في الدنيا والاخرة وأولئك هم الخسرون ألم ياتهم نبأ الذين
من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبرهيم وأصحب مدين
والموتفكت أتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون والمومنون والمومنت بعضهم أوليا
بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله
عزيز حكيم وعد الله المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون من الله أكبر

ثمن

ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ
عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا
وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم
وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم
في الأرض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله
لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به
وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه
بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا
أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر لهم أو
لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك
بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين فرح
المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا

ربع

لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا
يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستئذنوك للخروج
فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم
بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على أحد منهم مات ثمن
أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم
بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا
بالله وجاهدوا مع رسوله استئذنك أولوا الطول منهم وقالوا
ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه
جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم
المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك
الفوز العظيم وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم
ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور

حزب

رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه
تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل
على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع
الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل
لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم
فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل
الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الأعراب
من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله
وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله
غفور رحيم والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين
اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري

تحتها

تحتها الانهر خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من ثمن
الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن
نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم واخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
عليهم ان صلواتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم
الذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين وارصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد
انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق
ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس
بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار
فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا

ربع

ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى
من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز
العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله
وبشر المومنين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان
استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه
عدو لله تبرأ منه ان ابرهيم لأواه حليم وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله
له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم

ثمن

تاب

ربع

تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين
ءامنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم
عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله
ولا يطـون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم
به عمل صلح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون يا ايها الذين ءامنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمنا فاما الذين ءامنوا
فزادتهم ايمنا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كفرون اولا يرون انهم يفتنون
في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت
سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله

قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس مكية

يونس

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ءايات الكتاب الحكيم أكان
للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين ءامنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لسحر مبين ان ربكم
الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا
الخلق ثم يعيده ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين
كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون
ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لايات
لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمانوا بها

والذين

والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم
الانهار في جنات النعيم دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون
لقاءنا في طغيانهم يعمهون واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه
او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر
مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا
القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات
وما كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم
خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران
غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي
ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم
عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به
فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على

ربع

الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه
وتعالى عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون
لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم
من المنتظرين واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا
لهم مكر في آياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم
الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له
الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم
يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على
انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم
تعملون انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن

خمس

اهلها

أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم
تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار
السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة حزب
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين
كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من
عاصم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من اليل مظلما اولئك اصحاب النار قطعا
هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا
تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم
لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق
وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والارض امن
يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم
الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون كذلك حقت كلمت
ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون قل هل من شركائكم من يبدؤا
الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون قل هل

من شركايكم

ثمن

من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم
الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون وما كان
هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه قل
فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة الظلمين ومنهم من يومن
به ومنهم من لا يومن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل
لي عملي ولكم عملكم انتم بريون مما اعمل وانا بري مما تعملون
ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله
لا يظلم الناس شيا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم نحشرهم
كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون

ولكل

ربع

ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لا املك لنفسي
ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون قل ارءيتم ان اتيكم عذابه بياتا او نهارا
ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع ءامنتم به الان وقد كنتم
به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون
الا بما كنتم تكسبون ويستنبـونك احق هو قل اي وربي انه
لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت
به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون الا ان لله ما في السموت والارض الا ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يايها الناس
قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمومنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل ارءيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله
اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب
يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون

وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا ثمن
عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة
في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا
يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات
الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا
هو السميع العليم الا ان لله من في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني
له ما في السموات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون
على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد
بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان نصف
كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا
امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي

ولا تنظرون

ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت
ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلائف واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على
قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملايه بآياتنا
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا
ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح
الساحرون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون
لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمومنين وقال فرعون
ايتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم
ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره
المجرمون فما آمن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون ثمن
وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين
وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم

مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وانت خير الفتحين لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من القوم
الكفرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا
واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المومنين وقال موسى
ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة [الدنيا] ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا
حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني اسراءيل البحر
فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق
قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسراءيل وانا من المسلمين
الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك
لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن ءايتنا لغفلون
ولقد بوانا بني اسراءيل مبوا صدق ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا
حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرءون
الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين

ربع

ولا تكونن

ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ان الذين
حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون ولو جاتهم كل اية حتى يروا
العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمنها الا قوم يونس
لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم
الى حين ولو شا ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره
الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموت والارض
وما تغني الايت والنذر عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل
ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي
ثمن
رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين قل يايها
الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون
الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المومنين
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون
الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظلمين وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله
يصيب به من يشا من عباده وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس

قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من
لدن حكيم خبير ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن
استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى
ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب
يوم كبير إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا إنهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور وما من دابة
في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل
في كتاب مبين وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام
وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت
إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر
مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه
ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون

ولئن

ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليئوس كفور

ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني

انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة

واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك

ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله

على كل شيء وكيل ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله

مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان

لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو

ثمن

فهل انتم مسلمون من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف

اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس

لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون

افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب

موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب

فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر

الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك

يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالآخرة هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان
لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا ربع
أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين
أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال
الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك
اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا
من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة
من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم
لها كارهون ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا
بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون
ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول لكم

عند

عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين
تزدري أعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا
ثمن لمن الظالمين قالوا يانوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا
إن كنت من الصادقين قال إنما ياتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين
ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم
هو ربكم وإليه ترجعون أم يقولون افتريه قل إن افتريته فعلي
إجرامي وأنا بريء مما تجرمون وأوحي إلى نوح أنه لن يومن من قومك
إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك بأعيننا
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر
منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا
نصف احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن
آمن وما آمن معه إلا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها
ومرسيها إن ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى
نوح ابنه وكان في معزل يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين

قال سـاوى الى جبل يعصمنى من الما قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من
رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يارض ابلعى ماءك
ويسماء اقلعى وغيض الما وقضى الامر واستوت على الجودى
وقيل بعدا للقوم الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابنى من
اهلى وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين قال ينوح انه ليس
من اهلك انه عمل غير صلح فلا تسلن ما ليس لك به علم انى اعظك
ان تكون من الجهلين قال رب انى اعوذ بك ان اسلك ما ليس لى به علم
والا تغفر لى وترحمنى اكن من الخسرين قيل ينوح اهبط بسلم منا
وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب
اليم تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت
ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العقبة للمتقين والى عاد اخاهم
هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون
يقوم لا اسلكم عليه اجرا ان اجرى الا على الذى فطرنى افلا تعقلون
ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السما عليكم مدرارا
ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود
ما جيتنا ببينة وما نحن بتاركى الهتنا عن قولك وما نحن لك

ثمن

بمومنين

بمؤمنين ان نقول الا اعتريك بعض ءالهتنا بسوء قال انى اشهد الله
واشهدوا انى برىء مما تشركون من دونه فكيدونى جميعا ثم
لا تنظرون انى توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو
ءاخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم
ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا
ان ربى على كل شىء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين ءامنوا
معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا فى هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد
قوم هود والى ثمود اخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم
توبوا اليه ان ربى قريب مجيب قالوا يصالح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد ءاباؤنا واننا لفى شك مما تدعونا
اليه مريب قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربى وءاتينى منه رحمة
فمن ينصرنى من الله ان عصيته فما تزيدوننى غير تخسير ويقوم هذه
ناقة الله لكم ءاية فذروها تاكل فى ارض الله ولا تمسوها بسوء

ربع

فيا خذكم عذاب قريب فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك
وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه
برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين
ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا
كفروا ربهم الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما را ايديهم
لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا
الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن ورا
اسحق يعقوب قالت يويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا
ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع
وجاءته البشرى يجدلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اوه منيب
يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب
غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل
كانوا يعملون السيات قال يقوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم

واتقوا

فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة
أو آوي إلى ركن شديد قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك
فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه
مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب فلما
جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد وإلى مدين
أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا
المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم
محيط ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقيت الله خير لكم إن كنتم
مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب أصلوتك تأمرك
أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم
الرشيد قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا
حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح
ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

ويقوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم
هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم
ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما
تقول وإنا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما أنت علينا
بعزيز قال يقوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم
ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل ثمن
سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا
إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا
معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديرهم
جثمين كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد
أرسلنا موسى بآيتنا وسلطن مبين إلى فرعون وملإيه فاتبعوا
أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة فأوردهم
النار وبئس الورد المورود وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة
بئس الرفد المرفود ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم
وحصيد وما ظلمنهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم
ءالهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم

غير

غير تتبيب وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه
أليم شديد إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره إلا لأجل معدود يوم يأت
ربع
لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا
ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات
والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا
ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك
عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون
إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب وإن كلا لما
ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير فاستقم كما
أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ولا تركنوا
إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء
ثم لا تنصرون وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع

أجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون
عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا
ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها
مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من
رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة
والناس أجمعين وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك
وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون ولله غيب
السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه
قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك أحسن القصص
بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين إذ قال
يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر
رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان

ثمن

يبني لا تقصص

لانسى

للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم
واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته ايت للسائلين
اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي
ضلل مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم
وتكونوا من بعده قوما صلحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف
والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فعلين
قالوا يابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لنصحون ارسله معنا
غدا نرتع ونلعب وانا له لحفظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به
واخاف ان ياكله الذيب وانتم عنه غفلون قالوا لئن اكله الذيب
ونحن عصبة انا اذا لخسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه
في غيبت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاءو اباهم عشاء يبكون قالوا يابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا
يوسف عند متعنا فاكله الذيب وما انت بمومن لنا ولو كنا صدقين
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم

ربع

فأدلى دلوه قال يبشرى هذا غلم وأسروه بضعة والله عليم بما
يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين
وقال الذي اشتريه من مصر لامرأته أكرمي مثويه عسى أن ينفعنا
أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من
تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته ثمن
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال
معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ولقد همت به
وهم بها لولا أن رءا برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
إنه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من
دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا
إلا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد
من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين
وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رءا
قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم يوسف
أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين وقال نسوة

في المدينة امرأت العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا
انا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن
واعتدت لهن متكا واتت كل وحدة منهن سكينا وقالت
اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حش لله
ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني
فيه ولقد رودته عن نفسه فاستعصم ولين لم يفعل ما امره
ربع ليسجنن وليكونا من الصغرين قال رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايت ليسجننه حتى حين ودخل
معه السجن فتيان قال احدهما اني اريني اعصر خمرا وقال الاخر
اني اريني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله
انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقنه الا نباتكما
بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة
قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم كفرون واتبعت
ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله

من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
يصاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون
من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من
سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين
القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يصاحبي السجن أما أحدكما
فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي
الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند
ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال
وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وأخر يابسات يأيها الملأ أفتوني في رءياي
إن كنتم للرءيا تعبرون قالوا أضغث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام
بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله
فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى
الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم
فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد

ثمن

ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق
انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء حزب
الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ايتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض
يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر
المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة
يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم
قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين
فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه
وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها

إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا
يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون
قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حفظا
وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم
قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ
أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما
آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم
إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا
من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة
في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك
فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية
في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا
عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل

ثمن

بعير

ربع

بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض
وما كنا سارقين قالوا فما جزؤه إن كنتم كاذبين قالوا جزؤه من وجد
في رحله فهو جزؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء
أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان
ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء
وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها
يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون
قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك
من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا
لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا
أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف
فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا
وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا
فيها وإنا لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله
أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى

على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا
تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكوا
بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس
من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز
مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه
اذ انتم جاهلون قالوا أءنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي
قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا
تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه
على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير
قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي
ضلالك القديم فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال
الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا
انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم

ثمن

فلما

فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شا
الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يابت هذا
تاويل رءياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن
وجا بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطن بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف
لما يشا انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني نصف
من تاويل الاحاديث فاطر السموت والارض انت ولي في الدنيا والاخرة
توفني مسلما والحقني بالصلحين ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس
ولو حرصت بمومنين وما تسلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين
وكاين من اية في السموت والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم
غشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون
قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله
وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحي اليهم من اهل
القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين
من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيئس

الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد
بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان
حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يومنون

سورة الرعد مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك
من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يومنون الله الذي رفع السماوات بغير
عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى
يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد
الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الأرض قطع
متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان وغير
صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك
لآيات لقوم يعقلون وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا
لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم
وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل
الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على

ربع

ظلمهم

ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه
اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى
وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار علم الغيب
والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن
هو مستخف باليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب
بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق ثمن
والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه
الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال
ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم
بالغدو والاصال قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم سجدة
من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي
الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله

شركا خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء
وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل
السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد
مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما
ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين
استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماواهم جهنم
وبيس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط

الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة
الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه ءاية من ربه قل ان الله يضل من
يشاء ويهدي اليه من اناب الذين ءامنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر
الله تطمئن القلوب الذين ءامنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن مءاب
ثمن كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي
اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت
واليه متاب ولو ان قرءانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم
به الموتى بل لله الامر جميعا افلم يايس الذين ءامنوا ان لو يشاء الله
لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة
او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد
استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان
عقاب افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء
قل سموهم ام تنبءونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له
من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم
ربع من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها

دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار والذين
ءاتينهم الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه
قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مئاب
وكذلك انزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم ازوجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي بءاية الا باذن الله لكل
اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلغ
وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها
والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين
من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة ابراهيم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس ثمن
من الظلمت الى النور باذن ربهم الى صرط العزيز الحميد الله الذي

له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد
الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك
من الظلمت الى النور وذكرهم بايىم الله ان في ذلك لايت
لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله
عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان
عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض
جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم
رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما
ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم
افي الله شك فاطر السموت والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم

ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن
تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم
إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا
أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن
الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي
وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه
جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل
الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح
في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو
الضلال البعيد ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق إن يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا
لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا

فهل

فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا الله
لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص
وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق
ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان
دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا
بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من
قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم
فيها سلام الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل
كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها
من قرار يثبت الله الذين ءامنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء الم تر
الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا

ربع

عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين ءامنوا
يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم
لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السموت والارض وانزل من السما
ما فاخرج به من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر
بامره وسخر لكم الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم
اليل والنهار واتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله
لا تحصوها ان الانسن لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا
البلد ءامنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا
من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا
ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من
الثمرت لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى
على الله من شيء في الارض ولا في السما الحمد لله الذي وهب لي على
الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعا رب اجعلني مقيم
الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعا ربنا اغفر لي ولولدي وللمومنين
يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظلمون انما يوخرهم

ثمن

جبوع

ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم
تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول
منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع
الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو
اله واحد وليذكر اولوا الالباب

سورة الحجر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايات الكتاب وقرءان مبين
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا
ويلههم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم

ما تسبق من أمة أجلها وما يستخرون وقالوا يأيها الذي نزل عليه

الذكر إنك لمجنون لوما تاتينا بالملئكة إن كنت من الصدقين

ما ننزل الملئكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر

وإنا له لحفظون ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين وما ياتيهم

من رسول إلا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب

المجرمين لا يومنون به وقد خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم

بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصرنا

بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينها للنظرين

وحفظنها من كل شيطن رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب

مبين والأرض مددنها وألقينا فيها روسي وأنبتنا فيها من كل

شيء موزون وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين وإن من

شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم وأرسلنا

الريح لوقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقينكموه وما أنتم له

بخزنين وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الورثون ولقد علمنا المستقدمين

منكم ولقد علمنا المستخرين وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم

ولقد خلقنا الإنسن من صلصل من حمإ مسنون والجان خلقنه من قبل ثمن

من قبل من نار السموم وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصل
من حمإ مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد
الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين قال
يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته
من صلصل من حمإ مسنون قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك اللعنة
إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين
إلى يوم الوقت المعلوم قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم
أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم إن عبادي
ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين وإن جهنم لموعدهم
أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم إن المتقين في جنات
وعيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا
على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ ربع
عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم ونبئهم
عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم
وجلون قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم قال أبشرتموني على أن
مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين

قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين
الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء ال لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون قالوا بل جيناك بما كانوا فيه يمترون
واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم
ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه ذلك
الامر ان دابر هولاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال
ان هولاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن
العالمين قال هولاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم
حجارة من سجيل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك
لاية للمومنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما
لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين واتيناهم اياتنا فكانوا
عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم
الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السماوات
والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل

ثمن

ان ربك

إن ربك هو الخلاق العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك
للمؤمنين وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن
عضين فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر وأعرض
عن المشركين إنا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله إلها آخر
فسوف يعلمون ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد
ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى نصف
عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من
عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون خلق السماوات والأرض بالحق
تعالى عما يشركون خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين والأنعام
خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين
تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه
إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء

لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر
فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل
الثمرات ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرا
لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي
سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها
وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى
في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات ثمن
وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون
وما تعلنون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين
لا يومنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم
ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم
القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر

ربع

الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم
وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين
شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء
على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم
ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا أبواب جهنم
خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم
قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم
دار المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون
كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون
سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء
نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل
على الرسل إلا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة

فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين إن تحرص على
هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا
أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة
ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم
لا تعلمون بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس
ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف
الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف
رحيم أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السماوات وما في
الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من
فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين

ثمن

حزب سجدة

إنما

إنما هو إله واحد فإياي فارهبون وله ما في السماوات والأرض وله الدين
واصبا أفغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم
الضر فإليه تجأرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم
بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم
تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا بشر
أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم
من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء
ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى
وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها
من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم
الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون تالله
ثمن
لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم
اليوم ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم
الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله أنزل من السماء

ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون وإن لكم
في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
إن في ذلك لآية لقوم يعقلون وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال
بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل
ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس
إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم
من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون
والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين
وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله
هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات
والأرض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم
لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله

ربع

بل أكثرهم

بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر
على شيء وهو كل على مولىه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو
ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموات والارض
وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير
والله اخرجكم من بطون امهتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع
والابصر والافدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرت في جو
السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت لقوم يومنون والله
جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعم بيوتا
تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها
واشعارها اثاثا ومتعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظلالا
وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم
باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما
عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون
ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم
يستعتبون واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون واذا را الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هولاء شركاونا

ثمن

الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون وألقوا
إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون
ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك
شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى نصف
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا
بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد
جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم
أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم
يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم أمة
واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم
تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون

ما عندكم

ثمن

تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرءان
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين ءامنوا
وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون وإذا بدلنا ءاية مكان ءاية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما
أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت
الذين ءامنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه
بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين إن الذين لا يومنون
بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم إنما يفتري الكذب الذين
لا يومنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد
إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحيوة
الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع
الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة
هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك

ربع

من بعدها لغفور رحيم ۞ يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل
نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة
ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فاخذهم العذاب وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله
غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من
قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا
السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
۞ ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه ثمن
اجتبيه وهديه الى صرط مستقيم واتينه في الدنيا حسنة وانه
في الاخرة لمن الصلحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم

بينهم

يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة ثمن
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون

سورة الاسراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصا الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع
البصير واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسراءيل الا تتخذوا
من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا
الى بني اسراءيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا
فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا
خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم
فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما
دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم

عذابا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا إن هذا القرءان يهدي للتي هي أقوم
ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين
لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ويدع الإنسان بالشر دعاءه ثمن
بالخير وكان الإنسان عجولا وجعلنا الليل والنهار ءايتين فمحونا ءاية الليل
وجعلنا ءاية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد
السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل إنسان ألزمناه طائره
في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها
القول فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء
لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة
وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء
وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم
على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا لا تجعل مع الله إلها ءاخر

فتقعد

ربع

فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما
ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان
للاوابين غفورا وءات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا
ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن
عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة
وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا
مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد
كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك
خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض

ثمن

ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما
اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما
مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون
قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرءان ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو
كان معه ءالهة كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحنه
وتعلى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا
واذا قرأت القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك في القرءان وحده ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ
يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا اءذا
كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا قصف
او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم
اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون
قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل

لعبادي

لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان
عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم وما ارسلناك
عليهم وكيلا وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على
بعض وءاتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم
اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية
الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك
في الكتاب مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون وءاتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك
احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القرءان ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي
كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال
اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد
وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى

ثمن

بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه
كان بكم رحيما وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما
نجيكم إلى البر أعرضتم وكان الانسان كفورا أفأمنتم أن يخسف بكم
جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم أن يعيدكم
فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم
لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني آدم وحملنهم في البر والبحر
ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا
كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتبه بيمينه فاولايك يقرون كتبهم
ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا
وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا
لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتنك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا
لأذقنك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا
ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا
سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلوة
لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب أدخلني مدخل

ربع

صدق

ثمن

صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا وقل جا الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القران ما هو شفا ورحمة للمومنين
ولا يزيد الظلمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسن اعرض وناى بجانبه واذا مسه
الشر كان يوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا ولين شينا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا
وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل لين اجتمعت الانس
والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس
الا كفورا وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك
جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهر خللها تفجيرا او تسقط السما كما زعمت علينا
كسفا او تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في
السما ولن نومن لرقيك حتى تنزل علينا كتبا نقروه قل سبحن ربي هل
كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى الا ان قالوا
ابعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملئكة يمشون مطمينين لنزلنا
عليهم من السما ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان

بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم
أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما
مأويهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا
بآيتنا وقالوا أءذا كنا عظما ورفتا أءنا لمبعوثون خلقا جديدا
أولم يروا أن الله الذي خلق السموت والأرض قادر على أن يخلق مثلهم حزب
وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظلمون إلا كفورا قل لو أنتم تملكون
خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ولقد
آتينا موسى تسع آيت بينت فسل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له
فرعون إني لأظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب
السموت والأرض بصائر وإني لأظنك يفرعون مثبورا فأراد أن يستفزهم
من الأرض فأغرقنه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا
الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق أنزلنه وبالحق
نزل وما أرسلنك إلا مبشرا ونذيرا وقرءانا فرقنه لتقرأه على الناس على
مكث ونزلنه تنزيلا قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم
من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحن ربنا
إن كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل
له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون
الصلحت ان لهم اجرا حسنا مكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ
الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم
ان يقولون الا كذبا فلعلك بخع نفسك على اثرهم ان لم يومنوا بهذا
الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن
عملا وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف
والرقيم كانوا من ءايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا
ءاتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على ءاذانهم في الكهف
سنين عددا ثم بعثنهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن
نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية ءامنوا بربهم وزدنهم هدى
وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والارض لن ندعوا

من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ءالهة
لولا يأتون عليهم بسلطن بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذ اعتزلتموهم
وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم
من أمركم مرفقا وترى الشمس إذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين
وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ءايت الله
من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم
أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
منهم رعبا وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم
كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا
أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم
برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم
أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا
أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنزعون بينهم أمرهم فقالوا
ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم
مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم

مربع

رجما

ثمن

رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مرا
ء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن لشاىء إني فاعل ذلك غدا
إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهديني ربي لأقرب من هذا
رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله أعلم
بما لبثوا له غيب السماوات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي
ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته
ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا
ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا وقل
الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط
بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس
الشراب وساءت مرتفقا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع
أجر من أحسن عملا أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها
من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها
على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين

نصف

جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا
الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له
ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته
وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة
ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منهما منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربي ولا أشرك
بربي أحدا ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن
أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا
من السماء فتصبح صعيدا زلقا أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له
طلبا وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية
على عروشها ويقول يليتني لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير
عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط
به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء
مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير أملا ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم

خمس

نغادر

ربع

نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا كما خلقنكم اول مرة
بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه
ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اوليا
من دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض
ولا خلق انفسهم
وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاي الذين زعمتم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورا المجرمون النار فظنوا انهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل
مثل وكان الانسن اكثر شي جدلا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى
ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالبطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا ايتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر
بايت ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا
وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم

ثمن

موعدا لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي
حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا إلى
الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا عبدا
من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل
أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن
اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا
ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم
أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل
قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد

حزب

ان ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمسكين
يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن
يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا
أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل
ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا
إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى إذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا
القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه
ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى
وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع
على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم أتبع
سببا حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا
يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل

ثمن

بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما
ءاتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال ءاتوني
أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من
ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين
عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا
أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم ربع
للكفرين نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين أعملا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بءايت ربهم ولقائه فحبطت
أعملهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا
ءايتي ورسلي هزوا إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت كانت لهم جنت
الفردوس نزلا خلدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت
ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا
بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد فمن كان يرجوا لقاء
ربه فليعمل عملا صلحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين





بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمت ربك عبده
زكرياء إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي
من وراءي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني
ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يزكرياء إنا نبشرك ثمن
بغلم اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى يكون
لي غلم وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال
كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك
شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلث
ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا

بكرة

بكرة وعشيا يحيى خذ الكتب بقوة وءاتينه الحكم صبيا
وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن
جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث
حيا واذكر في الكتب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا
شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل
لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا
قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما زكيا قالت أنى
يكون لي غلم ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال كذلك
قال ربك هو علي هين ولنجعله ءاية للناس ورحمة منا وكان
أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فأجاءها نصف
المخاض إلى جذع النخلة قالت يليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا فناديها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك
تحتك سريا وهزي إليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا
جنيا فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي
إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها
تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيئا فريا يأخت هرون ما كان

أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله آتاني
الكتب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بولدتي ولم يجعلني
جبارا شقيا والسلم علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث
حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان
لله أن يتخذ من ولد سبحنه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم
عظيم أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظلمون اليوم
في ضلل مبين وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم
في غفلة وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا
يرجعون واذكر في الكتب إبرهيم إنه كان صديقا نبيا خمس
إذ قال لأبيه يأبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك
شيئا يأبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك
صرطا سويا يأبت لا تعبد الشيطن إن الشيطن كان للرحمن

عصيا

عصيا يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن
وليا قال أراغب أنت عن ءالهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني
مليا قال سلم عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا وأعتزلكم
وما تدعون من دون الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون بدعاء
ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحق
ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم
لسان صدق عليا واذكر في الكتب موسى إنه كان مخلصا وكان
رسولا نبيا ونديناه من جانب الطور الأيمن وقربنه نجيا ووهبنا
له من رحمتنا أخاه هرون نبيا واذكر في الكتب إسمعيل إنه كان
صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر أهله بالصلوة
والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتب إدريس
إنه كان صديقا نبيا ورفعنه مكانا عليا أولئك الذين أنعم
الله عليهم من النبيين من ذرية ءادم وممن حملنا مع نوح ومن
ذرية إبراهيم وإسرءيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم
ءايت الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف أضاعوا
الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا إلا من تاب وءامن

ربع
سجدة

وعمل صلحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنت عدن التي
وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها
لغوا إلا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث
من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما
خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموت والأرض وما بينهما فاعبده
واصطبر لعبدته هل تعلم له سميا ويقول الإنسن أءذا ما مت لسوف
أخرج حيا أولا يذكر الإنسن أنا خلقنه من قبل ولم يك شيئا فوربك
لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل
شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم
أولى بها صليا وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا وإذا تتلى عليهم
ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين ءامنوا أي الفريقين خير
مقاما وأحسن نديا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثثا
ورءيا قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا
ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا
وأضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت الصلحت

ثمن

خير

خير عند ربك ثوابا وخير مردا أفرءيت الذي كفر بءايتنا وقال
لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا
فردا واتخذوا من دون الله ءالهة ليكونوا لهم عزا كلا
سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا
أرسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد
لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنم
وردا لا يملكون الشفعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد السموت يتفطرن منه
وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي
للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في السموت والأرض إلا ءاتي الرحمن
عبدا لقد أحصيهم وعدهم عدا وكلهم ءاتيه يوم القيمة
فردا إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما
يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه مكية

الحزب

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا
تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلى الرحمن على
العرش استوى له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما
تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله
إلا هو له الأسماء الحسنى وهل أتاك حديث موسى إذ رأى
نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس
أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك
فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع
لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري
إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا
يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى وما تلك بيمينك
يا موسى قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي
ولي فيها مآرب أخرى قال ألقها يا موسى فألقاها فإذا هي حية تسعى
قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى واضمم يدك إلى
جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى لنريك من آياتنا
الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر

لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا
من اهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي
نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال ثمن
قد اوتيت سؤلك يموسى ولقد مننا عليك مرة اخرى إذ اوحينا
إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه
اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني
ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك فتقول هل ادلكم على من يكفله
فرجعنك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجينك من
الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر
يموسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت وأخوك بءاياتي ولا
تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا
لعله يتذكر أو يخشى قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا او ان
يطغى قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا
رسولا ربك فأرسل معنا بني إسراءيل ولا تعذبهم قد جئنك بءاية
من ربك والسلم على من اتبع الهدى إنا قد اوحي إلينا أن العذاب
على من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى قال ربنا الذي أعطى

كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند
ربي في كتب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك
لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازوجا من نبات
شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايت لاولي النهى
منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد ربع
اريناه اياتنا كلها فكذب وابى قال اجئتنا لتخرجنا من
ارضنا بسحرك يموسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك
موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم يوم
الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى
قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقد خاب من افترى فتنزعوا امرهم بينهم واسروا
النجوى قالوا ان هذان لسحران يريدان ان يخرجكم من ارضكم بسحرهما
ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفا وقد
افلح اليوم من استعلى قالوا يموسى اما ان تلقي واما ان نكون اول
من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها
تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى

والق

والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد سحر ولا يفلح
الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا ءامنا برب هرون
وموسى قال ءامنتم له قبل ان ءاذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم في جذوع
النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نوثرك على ما جاءنا ثمن
من البينت والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة
الدنيا انا ءامنا بربنا ليغفر لنا خطينا وما اكرهتنا عليه من
السحر والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ومن ياته مومنا قد عمل الصلحت فاولئك لهم الدرجت
العلى جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزاؤا من
تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى
يبني اسرائيل قد انجيتكم من عدوكم ووعدتكم جانب الطور
الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم ولا
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى

نصف

وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صالحا ثم اهتدى وما أعجلك عن
قومك يموسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى قال
فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري فرجع موسى
إلى قومه غضبان أسفا قال يقوم ألم يعدكم ربكم وعدا
حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب
من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا
ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك ألقى
السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم
وإله موسى فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد
قال لهم هرون من قبل يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني
وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا
موسى قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت
أمري قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول
فرقت بين بني إسرءيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يسمري قال
بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول

ثمن

لا مساس

لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت
عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم
الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص
عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا من أعرض
عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم
القيامة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا
يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ
يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسألونك عن الجبال
فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة
إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما
ربع خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم
وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا
يخاف ظلما ولا هضما وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه
من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك

الحق ولا تعجل بالقرءان من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما
ولقد عهدنا إلى ءادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا ءادم
إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك
ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس إليه
الشيطان قال يا ءادم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها
فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى
ءادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا
منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع
هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة
ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد
كنت بصيرا قال كذلك أتتك ءاياتنا فنسيتها وكذلك اليوم ثمن
تنسى وكذلك نجزي من أسرف ولم يومن بآيات ربه ولعذاب الآخرة
أشد وأبقى أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل

طلوع

طلوع الشمس وقبل غروبها ومن ءاناي الليل فسبح واطراف
النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة
الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى وامر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعقبة
للتقوى وقالوا لولا يأتينا بـاية من ربه أولم تأتهم بينة ما في
الصحف الأولى ولو أنا أهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا
لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءايتك من قبل أن نذل ونخزى قل
كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحب الصراط السوي ومن اهتدى

سورة الأنبياء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة
معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم
يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا
إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قل ربي يعلم القول
في السماء والأرض وهو السميع العليم بل قالوا أضغث أحلم
بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بـاية كما أرسل الأولون ما ءامنت
قبلهم من قرية أهلكنها أفهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك إلا رجالا

يوحي إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وما جعلنهم
جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صدقنهم الوعد
فأنجينهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين لقد أنزلنا إليكم كتبا
فيه ذكركم أفلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وأنشأنا بعدها قوما ءاخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها
يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومسكنكم
لعلكم تسئلون قالوا يويلنا إنا كنا ظلمين فما زالت تلك ثمن
دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما خلقنا السماء والأرض
وما بينهما لعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا إن كنا
فعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون وله من في السموت والأرض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون أم
اتخذوا ءالهة من الأرض هم ينشرون لو كان فيهما ءالهة إلا الله
لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون أم اتخذوا من دونه ءالهة قل هاتوا برهنكم هذا ذكر
من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما

أرسلنا

وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحى إليه أنه لا إله إلا أنا
فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما
خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي
الظالمين أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ربع
ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وجعلنا
في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم
يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإين مت فهم الخالدون كل نفس
ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون
وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزؤا أهذا الذي يذكر
آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون خلق الإنسان من عجل سأوريكم
آياتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم

ولا هم ينصرون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم باليل والنهار من
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ام لهم الهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا
هؤلاء وءاباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الارض
ننقصها من اطرافها افهم الغالبون قل انما انذركم بالوحي ولا
يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يويلنا انا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم
القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل
اتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد اتينا موسى وهارون
الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم
له منكرون ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به
عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون
قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم

ثمن

نصف

ے ضلل مبين قالوا اجيتنا بالحق ام انت من اللعبين قال بل
ربكم رب السموت والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشهدين
وتالله لاكيدن اصنمكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذذا
الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا
انه لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا
فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت
هذا بالهتنا يابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم
ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم
انتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيا
ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون
قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فعلين قلنا
ينار كوني بردا وسلما على ابرهيم واردوا به كيدا فجعلنهم
الاخسرين ونجينه ولوطا الى الارض التي بركنا فيها للعلمين
ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم ثمن
ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرت واقام الصلوة

وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا ءاتينه حكما
وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبيث إنهم كانوا
قوم سوء فسقين وأدخلنه في رحمتنا إنه من الصلحين ونوحا
إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجينه وأهله من الكرب العظيم
ونصرنه من القوم الذين كذبوا بءاياتنا إنهم كانوا قوم
سوء فأغرقنهم أجمعين وداود وسليمن إذ يحكمن في الحرث
إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين
ففهمنها سليمن وكلا ءاتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين وعلمنه صنعة لبوس لكم
لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شكرون ولسليمن الريح عاصفة
تجري بأمره إلى الأرض التي بركنا فيها وكنا بكل شيء علمين ومن
الشيطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم
حفظين وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الرحمين فاستجبنا
له فكشفنا ما به من ضر وءاتينه أهله ومثلهم معهم رحمة
من عندنا وذكرى للعبدين وإسمعيل وإدريس وذا الكفل
كل من الصبرين وأدخلنهم في رحمتنا إنهم من الصلحين وذا النون

ربع

إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المومنين وزكرياء إذ نادى ربه رب
لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له
يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي أحصنت
فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين
إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا
أمرهم بينهم كل إلينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مومن
فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون وحرام على قرية أهلكناها
أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة
أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا
ظالمين إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها
واردون لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا

ثمن

الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما
اشتهت انفسهم خلدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم
الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي
السما كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر ان الارض يرثها عبادي الصلحون ان في هذا لبلغا لقوم
عبدين وما ارسلنك الا رحمة للعلمين قل انما يوحى الي انما الهكم
اله وحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل ءاذنتكم على سوا وان
ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم
ما تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم ومتع الى حين قل
رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة حزب
شي عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى
ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجدل في الله بغير علم

ويتبع

ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله
ويهديه إلى عذاب السعير يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث
فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة
وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم
نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض
هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت وأنبتت
من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على
كل شيء قدير وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث
من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه
يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس
بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير ثمن
اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعو لمن ضره أقرب من

نفعه لبيس المولى ولبيس العشير ان الله يدخل الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر ان الله يفعل ما يريد
من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب
الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ
وكذلك انزلنه ءايت بينت وان الله يهدي من يريد ان الذين
ءامنوا والذين هادوا والصبين والنصرى والمجوس والذين اشركوا
ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد
الم تر ان الله يسجد له من في السموت ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل
ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت
لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما في
بطونهم والجلود ولهم مقمع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل
الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر يحلون
فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا

ربع سجدة

الى

الى الطيب من القول وهدوا الى صرط الحميد ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس
سواء العكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه
من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي
شيا وطهر بيتي للطايفين والقايمين والركع السجود واذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج
عميق ليشهدوا منفع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومت
على ما رزقهم من بهيمة الانعم فكلوا منها واطعموا البايس
الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه
ثمن وأحلت لكم الانعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من
الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به
ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي
به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعير الله فانها
من تقوى القلوب لكم فيها منفع الى اجل مسمى ثم محلها الى
البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم

الله على ما رزقهم من بهيمة الانعم فالهكم اله وحد فله اسلموا
وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين على ما اصابهم
والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها لكم من شعئر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت
جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها
لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن
يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على
ما هديكم وبشر المحسنين ان الله يدفع عن الذين امنوا ان الله
لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا وان الله
على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديرهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا
الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صومع
وبيع وصلوت ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن
الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكنهم في الارض
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن
المنكر ولله عقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مدين

نصف ١١

وكذب

ثمن

وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير
فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبئر معطلة وقصر مشيد أفلم يسيروا في الأرض فتكون
لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى
الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب
ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون
وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير
قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين
أولئك أصحاب الجحيم وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا
إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان
ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان
فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق
بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت
له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ولا يزال
الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم

عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين ءامنوا
وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بءاياتنا
فأولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا
أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب ربع
به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ذلك بأن الله
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير ذلك
بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو
العلي الكبير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة
إن الله لطيف خبير له ما في السماوات وما في الأرض وإن الله لهو الغني
الحميد ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره
ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف
رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان
لكفور لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر
وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم وإن جادلوك فقل الله أعلم
بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون

ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والارض إن ذلك في كتاب إن ذلك على
الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس
لهم به علم وما للظلمين من نصير وإذا تتلى عليهم ءاياتنا بينت تعرف
في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم ءاياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله
الذين كفروا وبئس المصير يأيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له
إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن
يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب
ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملئكة
رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى
الله ترجع الامور يأيها الذين ءامنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو
اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو
سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم
وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واعتصموا بالله
هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المومنين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم
خشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة
فعلون والذين هم لفروجهم حفظون الا على ازوجهم او ما ملكت
ايمنهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
والذين هم لامنتهم وعهدهم رعون والذين هم على صلواتهم
يحافظون اولئك هم الورثون الذين يرثون الفردوس هم فيها
خلدون ولقد خلقنا الانسن من سللة من طين ثم جعلنه نطفة
في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما ثم انشانه خلقا
ءاخر فتبارك الله احسن الخلقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم
يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما
كنا عن الخلق غفلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنه في
الارض وانا على ذهاب به لقدرون فانشانا لكم به جنت
من نخيل واعنب لكم فيها فوكه كثيرة ومنها تاكلون
وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين

الحزب

وان

وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها
منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره أفلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما ثمن
هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله
لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين إن هو إلا رجل به
جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون
فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا
وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من
سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون
فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجينا
من القوم الظالمين وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين
إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين
فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
أفلا تتقون وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء
الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل

مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم
انكم اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا
وما نحن له بمومنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن ندمين ربع
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين ثم
انشانا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون
ثم ارسلنا رسلنا تترا كل ما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا
بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث فبعدا لقوم لا يومنون ثم
ارسلنا موسى واخاه هرون بايتنا وسلطن مبين الى فرعون
وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انومن
لبشرين مثلنا وقومهما لنا عبدون فكذبوهما فكانوا من
المهلكين ولقد اتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون وجعلنا
ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين يايها
الرسل كلوا من الطيبت واعملوا صلحا اني بما تعملون عليم وان
هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم

بينهم

بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين
أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل
لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم
بآيات ربهم يومنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين
يوتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا
إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل
قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون
حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم
إنكم منا لا تنصرون قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم
على أعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون
أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين أم لم
يعرفوا رسولهم فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل
جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم
لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم
عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو

خير الرازقين وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم وإن الذين
لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا
ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد أخذناهم بالعذاب
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم
بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم
السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم
في الأرض وإليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل
والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا أإذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا
هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم
تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل من رب السماوات السبع
ورب العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده
ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون
لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ما اتخذ الله
من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم
على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى

عما

ثمن

عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني
في القوم الظلمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقدرون ادفع بالتي
هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزت
الشيطين واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت
قال رب ارجعون لعلي اعمل صلحا فيما تركت كلا انها كلمة هو
قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا
انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موزينه فاولئك
هم المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
في جهنم خلدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كلحون الم
تكن ءايتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظلمون قال اخسـوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من
عبادي يقولون ربنا ءامنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الرحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون
قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض

يوما او بعض يوم فسل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم
كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقنكم عبثا وانكم الينا
لا ترجعون فتعلى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الها اخر لا برهن له به فانما حسابه عند ربه
انه لا يفلح الكفرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الرحمين

سورة النور مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلنها وفرضنها وانزلنا فيها
ايت بينت لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل
وحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله
ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة
من المومنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين والذين يرمون المحصنت
ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا
لهم شهدة ابدا واولئك هم الفسقون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين يرمون ازوجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهدة احدهم اربع شهدت

ربع

بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنت الله عليه إن كان من
الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه
لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم إن الذين ثمن
جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم
خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءو عليه بأربعة شهداء فإذ لم
ياتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ولولا فضل
الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما أفضتم
فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم
مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم إن الذين
يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم

في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم يايها الذين ءامنوا لا تتبعوا
خطوت الشيطن ومن يتبع خطوت الشيطن فانه يامر بالفحشا
والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من
احد ابدا ولكن الله يزكي من يشا والله سميع عليم ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمسكين
والمهجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنت الغفلت
المومنت لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد
عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين
الخبيثت للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين
والطيبون للطيبت اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق
كريم يايها الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم

حزب

ثمن

وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما
تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين
يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله
خبير بما يصنعون وقل للمومنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على
جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو ءابائهن أو ءاباء
بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن
أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير
أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا
أيه المومنون لعلكم تفلحون وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين
من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من
فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما
ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وءاتوهم

من مال الله الذي ءاتيكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغاء
ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله
من بعد اكرههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم ءايت مبينت
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور ربع
السموت والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة
مبركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو
لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثل للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم
تجرة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصر ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين
كفروا اعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى
اذا جاءه لم يجده شيا ووجد الله عنده فوفيه حسابه
والله سريع الحساب او كظلمت في بحر لجي يغشيه موج من فوقه

موج

موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض اذا اخرج يده
لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله
يسبح له من في السموت والارض والطير صفت كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموت والارض
والى الله المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ثمن
ركاما فترى الودق يخرج من خلله وينزل من السما من جبال فيها
من برد فيصيب به من يشا ويصرفه عن من يشا يكاد سنا برقه
يذهب بالابصر يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصر والله خلق كل دابة من ما فمنهم من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشا
ان الله على كل شي قدير لقد انزلنا ايت مبينت والله يهدي
من يشا الى صرط مستقيم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا
ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين واذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن
لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون
ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظلمون انما كان

قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا
سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون وأقسموا بالله نصف
جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن
الله خبير بما تعملون قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن
تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه
تهتدوا وما على الرسول إلا البلغ المبين وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر
بعد ذلك فأولئك هم الفسقون وأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين
كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير يا أيها
الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين
لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر وحين
تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورت

لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم
بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايت والله عليم
حكيم واذا بلغ الاطفل منكم الحلم فليستذنوا كما
استذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ءايته والله
عليم حكيم والقوعد من النسا التي لا يرجون نكاحا فليس
عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة وان يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من
بيوتكم او بيوت ءابائكم او بيوت امهتكم او بيوت
اخونكم او بيوت اخوتكم او بيوت اعممكم او بيوت
عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت خلتكم او ما ملكتم
مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا
او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية
من عند الله مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايت
لعلكم تعقلون انما المومنون الذين ءامنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستذنوه

إن الذين يستئذنونك أولئك الذين يومنون بالله ورسوله
فإذا استئذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر
لهم الله إن الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم
عذاب أليم ألا إن لله ما في السماوات والأرض قد يعلم
ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا
من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا وقال الذين
كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد
جاءو ظلما وزورا وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى
عليه بكرة وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض

ربع

إنه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام
ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى
إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن
تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك ثمن
جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة
وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا إذا رأتهم من مكان بعيد
سمعوا لها تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا
مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا
ثبورا كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون
كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان
على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون
الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل
قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء
ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما
بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا

ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض
فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا
انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو
عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ
الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يويلتى
ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني
وكان الشيطان للانسان خذولا وقال الرسول يرب ان قومي اتخذوا
هذا القرءان مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين
وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه
القرءان جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا
ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا الذين يحشرون على

حزب

وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ولقد اتينا ثمن
موسى الكتب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا
الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم تدميرا وقوم نوح
لما كذبوا الرسل اغرقنهم وجعلنهم للناس اية واعتدنا للظلمين
عذابا اليما وعادا وثمودا واصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
وكلا ضربنا له الامثل وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية
التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي
بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا
عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارءيت
من اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب
ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعم بل
ربع هم اضل سبيلا الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضنه الينا
قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا
وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الريح نشرا بين يدي رحمته

وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيـي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفنه بينهم ليذكروا
فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية
نذيرا فلا تطع الكفرين وجهدهم به جهادا كبيرا وهو
الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما
برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا
ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما
ارسلنك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسلكم عليه من اجر
الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي
لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي
خلق السموت والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش الرحمن فسل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا
تبرك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سرجا وقمرا
منيرا وهو الذي جعل اليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر

ثمن

أو أراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض
هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب
جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من
تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا
فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون الزور
وإذا مروا باللغو مروا كراما والذين إذا ذكروا بآيات
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب
لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما
أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية
وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا

بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ءايت الكتب المبين نصف
لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من
السماء ءاية فظلت أعنقهم لها خضعين وما يأتيهم من ذكر
من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم
أنبؤا ما كانوا به يستهزءون أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا
فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لأية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ائت
القوم الظلمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف
أن يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هرون
ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بءايتنا
إنا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العلمين
أن أرسل معنا بني إسرءيل قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا
من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكفرين
قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم

فوهب

فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها
علي أن عبدت بني إسرائيل قال فرعون وما رب العلمين قال رب السموت
والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون قال
ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم
لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون قال
لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك
بشيء مبين قال فأت به إن كنت من الصدقين فألقى عصاه فإذا
هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للنظرين قال للملإ
حوله إن هذا لسحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره
فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حشرين
يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقت يوم معلوم وقيل
للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغلبين
فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين
قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم
ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن
الغلبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي

السحرة سجدين قالوا امنا برب العلمين رب موسى وهرون
قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم
اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا ربع
خطينا ان كنا اول المومنين واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم
متبعون فارسل فرعون في المداين حشرين ان هولاء لشرذمة قليلون
وانهم لنا لغايظون وانا لجميع حذرون فاخرجنهم من جنت وعيون
وكنوز ومقام كريم كذلك واورثنها بني اسراءيل فاتبعوهم
مشرقين فلما تراءا الجمعان قال اصحب موسى انا لمدركون قال
كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك
البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم
الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم واتل عليهم نبا ابرهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون
قالوا نعبد اصناما فنظل لها عكفين قال هل يسمعونكم
اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا

كذلك يفعلون قال أفرءيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم
الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب العلمين الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني
ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي ثمن
حكما وألحقني بالصلحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله
بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل
لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون قالوا
وهم فيها يختصمون تالله إن كنا لفي ضلل مبين إذ نسويكم
برب العلمين وما أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شفعين ولا صديق
حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح
المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول
أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري

حزب

الا على رب العلمين فاتقوا الله واطيعون قالوا انومن
لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان
حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المومنين ان
انا الا نذير مبين قالوا لين لم تنته ينوح لتكونن من المرجومين
قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن
معي من المومنين فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا
بعد الباقين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم
هود الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين اتبنون بكل
ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا
بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا
الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعم وبنين وجنات وعيون
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت
ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين
فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين

وان

ثمن

وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم
اخوهم صلح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين اتتركون
في ما ههنا امنين في جنت وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم
وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله واطيعون ولا
تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون
قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية
ان كنت من الصدقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم
يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم
فعقروها فاصبحوا ندمين فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول
امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا
على رب العلمين اتاتون الذكران من العلمين وتذرون ما خلق لكم
لكم ربكم من ازوجكم بل انتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته
يلوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم من القالين نجني

وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذب
أصحاب ليكة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم
رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر
إن أجري إلا على رب العالمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ربع
وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا
تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة
الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا بشر مثلنا وإن
نظنك لمن الكاذبين فأسقط علينا كسفا من السماء
إن كنت من الصادقين قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه
فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وإنه لفي زبر الأولين
أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ولو نزلناه

على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به مومنين كذلك
سلكنه في قلوب المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب
الاليم فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون
افبعذابنا يستعجلون افرايت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية
الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت به الشيطين ثمن
وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فلا تدع
مع الله الها اخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين فان عصوك فقل اني بريء مما
تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك
في السجدين انه هو السميع العليم هل انبيكم على من تنزل الشيطين
تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كذبون والشعراء
يتبعهم الغاون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون
ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصلحت وذكروا
الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون

سورة النمل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك ءايت القرءان وكتاب مبين
هدى وبشرى للمومنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين لا يومنون بالاخرة زينا لهم
اعملهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة
هم الاخسرون وانك لتلقى القرءان من لدن حكيم عليم اذ قال نصف
موسى لاهله اني ءانست نارا سئاتيكم منها بخبر او ءاتيكم
بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك
من في النار ومن حولها وسبحن الله رب العلمين يموسى انه انا الله
العزيز الحكيم والق عصاك فلما رءاها تهتز كانها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من
ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ءايت الى فرعون
وقومه انهم كانوا قوما فسقين فلما جاءتهم ءايتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف
كان عقبة المفسدين ولقد ءاتينا داود وسليمن علما وقالا
الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المومنين وورث سليمن

داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل
شيء ان هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن ثمن
والانس والطير فهم يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة
يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده
وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت
وان اعمل صلحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصلحين وتفقد علي وعلى ولدي
الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا
شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطن مبين فمكث غير بعيد
فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت
امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطن
أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله
الذي يخرج الخبء في السموت والارض ويعلم ما تخفون وما
تعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم قال سننظر أصدقت ربع سجدة
أم كنت من الكذبين اذهب بكتبي هذا فألقه إليهم ثم تول
عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملؤا إني ألقي إلي

كتب كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا
علي واتوني مسلمين قالت يايها الملؤا افتوني في امري ما كنت
قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا
باس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة
وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع
المرسلون فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما ءاتين الله
خير مما ءاتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صغرون قال
يايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين
قال عفريت من الجن انا ءاتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه
لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتب انا ءاتيك به قبل
ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من
فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ثمن
ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل

أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا
وَكُنَّا مُسْلِمِينَ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا
كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ
حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن
قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ
فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ
لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ
قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ
تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ قَالُوا تَقَاسَمُوا
بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ
وَإِنَّا لَصَادِقُونَ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ
فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن

دون النساء بل انتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب قومه الا ان
قالوا اخرجوا ءال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه
واهله الا امراته قدرنها من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين قل الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى
ءالله خير اما تشركون امن خلق السموت والارض وانزل لكم من
السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا
شجرها أاله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا
وجعل خلالها انهرا وجعل لها روسي وجعل بين البحرين حاجزا
أاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أاله مع الله قليلا ما
تذكرون امن يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح
نشرا بين يدي رحمته أاله مع الله تعلى الله عما يشركون امن
يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض أاله مع
الله قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين قل لا يعلم من في السموت
والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون ۝ بل ادرك
علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۝ وقال الذين

حزب

ثمن

كفروا

كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا
نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل سيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق
مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل
عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك لذو
فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب
مبين إن هذا القرءان يقص على بني إسراءيل أكثر الذي هم فيه يختلفون
وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو
العزيز العليم فتوكل على الله إنك على الحق المبين إنك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهدي
العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
ربع وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم
أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل أمة فوجا
ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءو قال أكذبتم
بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ووقع القول

عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور
ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه
داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع
الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله
خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت
وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون إنما أمرت أن أعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون
من المسلمين وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه
ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم آياته
فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلوا
عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون إن فرعون علا
في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح
أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ونريد أن نمن

على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين
ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم
ما كانوا يحذرون وأوحينا إلى أم موسى أن ارضعيه فإذا خفت
عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه
من المرسلين فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأت
فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا
وهم لا يشعرون وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي
به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لأخته
قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه نصف
المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم
وهم له ناصحون فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم
أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ولما بلغ أشده واستوى
آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة
على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من
شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي

من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطن
انه عدو مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه
هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا
للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان
يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى اتريد ان تقتلني كما
قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد
ان تكون من المصلحين وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يموسى
ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من النصحين فخرج منها
خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظلمين ولما توجه تلقاء ثمن
مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين
وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين
تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا
شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي
من خير فقير فجاءته احديهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك
ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف

نجوت

نجوت من القوم الظلمين قالت احديهما يابت استجره ان خير من
استجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هتين
على ان تاجرني ثمني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق
عليك ستجدني ان شا الله من الصلحين قال ذلك بيني وبينك ايما
الاجلين قضيت فلا عدون علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى
موسى الاجل وسار باهله ءانس من جانب الطور نارا قال لاهله
امكثوا اني ءانست نارا لعلي ءاتيكم منها بخبر او جذوة من النار
لعلكم تصطلون فلما اتيها نودي من شاطي الواد الايمن
في البقعة المبركة من الشجرة ان يموسى اني انا الله رب العلمين
وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يموسى اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضا
من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك
الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما فسقين قال رب اني قتلت
منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هرون هو افصح مني لسانا
فارسله معي ردا يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطنا فلا يصلون اليكما بايتنا

ربع

أنتما ومن اتبعكما الغلبون فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات
قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين
وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له
عاقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت
لكم من إله غيري فأوقد لي يهامن على الطين فاجعل لي صرحا لعلي
أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكذبين واستكبر هو
وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة
الظلمين وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة
لا ينصرون وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم
من المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا
القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون
وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من
الشاهدين ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما
كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا
مرسلين وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك

نهى

لتنذر

لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان
تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع ءايتك ونكون من المومنين فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا
بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل
كفرون قل فاتوا بكتب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه
ان كنتم صدقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم
ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم
الظلمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين
ءاتينهم الكتب من قبله هم به يومنون واذا يتلى عليهم
قالوا ءامنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين
اولئك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة
ومما رزقنهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا
لنا اعملنا ولكم اعملكم سلم عليكم لا نبتغي الجهلين انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم با
بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا

اولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى اليه ثمرت كل شىء رزقا من لدنا
ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت
معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا
نحن الورثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى امها رسولا
يتلوا عليهم ءايتنا وما كنا مهلكى القرى الا واهلها ظلمون
وما اوتيتم من شىء فمتع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند
الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدنه وعدا حسنا فهو
لقيه كمن متعنه متع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركاءى الذين كنتم
تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين
اغوينا اغوينهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا
يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم
فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ
فهم لا يتساءلون فاما من تاب وءامن وعمل صلحا فعسى ان
يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة

ثمن

سبحن

سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الاولى
والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارءيتم ان جعل الله
عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم
بضياء افلا تسمعون قل ارءيتم ان جعل الله عليكم النهار
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون
فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم
فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل
امة شهيدا فقلنا هاتوا برهنكم فعلموا ان الحق لله
وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون كان من قوم موسى
فبغى عليهم واتينه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوأ بالعصبة
اولى القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين
وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا
واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله
لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم

ربع

أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا
ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين
يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم
وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا
ولا يلقاها إلا الصابرون فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من
فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين وأصبح الذين
تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح
الكافرون تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ثمن
ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون
إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى
ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب
إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن آيات
الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين
ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا
ءامنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكذبين أم حسب الذين يعملون السيئات
أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل
الله لات وهو السميع العليم ومن جهد فإنما يجهد لنفسه
إن الله لغني عن العلمين والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لنكفرن
عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ووصينا
الإنسن بولديه حسنا وإن جهداك لتشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين ءامنوا
وعملوا الصلحت لندخلنهم في الصلحين ومن الناس من يقول ءامنا
بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن
جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما
في صدور العلمين وليعلمن الله الذين ءامنوا وليعلمن المنفقين
وقال الذين كفروا للذين ءامنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل
خطيكم وما هم بحملين من خطيهم من شيء إنهم لكذبون وليحملن
أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا

يفتنون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين
عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب السفينة
وجعلناها آية للعالمين وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون من دون الله
أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه
ترجعون وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول
إلا البلاغ المبين أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن
إن ذلك على الله يسير قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق
ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير يعذب
من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون وما أنتم بمعجزين في
الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين
كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم
عذاب أليم فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه
الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم
من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة

ثمن

يكفر

يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار
وما لكم من نصرين فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو ربع
العزيز الحكيم ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته
النبوءة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن
الصالحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم
بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل
وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا
ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم
المفسدين ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا
أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين قال إن فيها لوطا قالوا
نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين
ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا
لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين إنا
منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين أخاهم ثمن
شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا

في الارض مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم
جثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين
لهم الشيطن أعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
وقارون وفرعون وهامن ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا
في الارض وما كانوا سبقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا
عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به
الارض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل
العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء وهو
العزيز الحكيم وتلك الامثل نضربها للناس وما يعقلها الا
العلمون خلق الله السموت والارض بالحق إن في ذلك لاية للمومنين
اتل ما أوحي إليك من الكتب وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن
الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون
ولا تجدلوا أهل الكتب الا بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا حزب
منهم وقولوا ءامنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم

وحد ونحن له مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتب فالذين
ءاتينهم الكتب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد
بءايتنا إلا الكفرون وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه
بيمينك إذا لارتاب المبطلون بل هو ءايت بينت في صدور
الذين أوتوا العلم وما يجحد بءايتنا إلا الظلمون وقالوا لولا
أنزل عليه ءايت من ربه قل إنما الءايت عند الله وإنما أنا نذير
مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتب يتلى عليهم إن في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا
يعلم ما في السموت والأرض والذين ءامنوا بالبطل وكفروا بالله
أولئك هم الخسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى
لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك
بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكفرين يوم يغشيهم العذاب
من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يعبادي
الذين ءامنوا إن أرضي وسعة فإيي فاعبدون كل نفس ذائقة
الموت ثم إلينا ترجعون والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لنبوئنهم
من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها نعم أجر العملين الذين

ثمن

صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها
الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من
خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى
يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
إن الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء
فأحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل
اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب
وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم إلى البر
إذا هم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم وليتمتعوا فسوف
يعلمون أولم يروا أنا جعلنا حرما ءامنا ويتخطف الناس من
حولهم أفبالباطل يومنون وبنعمة الله يكفرون ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم
مثوى للكفرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

سورة الروم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في أدنى الارض وهم

من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو
العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر
الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن
الاخرة هم غفلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من
الناس بلقاي ربهم لكفرون اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا
الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم
كان عاقبة الذين اساءوا السوأى ان كذبوا بايات الله
وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم
اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم
يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كفرين
ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا
وعملوا الصلحت فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا

ربع

وكذبوا بـايـتنا ولقاي الاخرة فاولئك في العذاب محضرون
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
ومن ءايته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن ءايته
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم
مودة ورحمة ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ومن ءايته
خلق السموت والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك
لايت للعلمين ومن ءايته منامكم باليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله ان في ذلك لايت لقوم يسمعون ومن ءايته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السما ماء فيحيي به الارض بعد موتها
ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ومن ءايته ان تقوم السما
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون وله من في السموت والارض كل له قانتون وهو الذي
يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في
السموت والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم

ثمن

هل

هل لكم من ما ملكت ايمنكم من شركاء في ما رزقنكم فانتم فيه
سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايت
لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي
من اضل الله وما لهم من نصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت نصف
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم
منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون
ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم
سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا
هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك
لايت لقوم يؤمنون فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما ءاتيتم
من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما ءاتيتم من زكوة

يريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم
رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء
سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين فأقم وجهك
للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من
كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين
آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ومن آياته
أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك
رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا
وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا
فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق
يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون
وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى آثار رحمت
الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء

ثمن

ربع

قدير ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فإنك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت
بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يومن بآياتنا فهم مسلمون
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من
بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم
تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يوفكون وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب
الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون
فيومئذ لا تنفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن
الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون كذلك يطبع الله على
قلوب الذين لا يعلمون فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة
للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالآخرة
هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ومن الناس

من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزؤا
أولئك لهم عذاب مهين وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا
كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله
حقا وهو العزيز الحكيم خلق السماوات بغير عمد ترونها وألقى
في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا
من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق ثمن
الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين
ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر
لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ قال لقمان لابنه وهو
يعظه يابني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ووصينا
الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين
أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي
ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم
تعملون يابني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة

أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير يا بني
أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك
إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض
مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض
من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم تروا أن الله سخر لكم
ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وإذا قيل
لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا
أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ومن يسلم
وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى
وإلى الله عاقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم
فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور نمتعهم
قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ولئن سألتهم من خلق
السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
لله ما في السموات والأرض إن الله هو الغني الحميد ولو أنما
في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت

حزب

كلمت الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
وحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج اليل في النهار ويولج
النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله
بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل
وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله
ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذا غشيهم
موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر
فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور يايها
الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود
هو جاز عن والده شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب
العلمين ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم

من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السماوات والارض
وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من
ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض
ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم
الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدا
خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه
ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا
ما تشكرون وقالوا اءذا ضللنا في الارض اءنا لفي خلق
جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم ملك الموت الذي
وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا
رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق
القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما
نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون انما يومن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها
خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى

ربع

سجدة

جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم
ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يعملون أفمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت فلهم جنت المأوى نزلا بما كانوا يعملون
وأما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها
أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به
تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر ثمن
لعلهم يرجعون ومن أظلم ممن ذكر بآيت ربه ثم أعرض عنها
إنا من المجرمين منتقمون ولقد ءاتينا موسى الكتب فلا تكن
في مرية من لقائه وجعلنه هدى لبني إسراءيل وجعلنا منهم
أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآيتنا يوقنون إن ربك
هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون أولم
يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم إن
في ذلك لآيت أفلا يسمعون أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض
الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه أنعمهم وأنفسهم أفلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صدقين قل يوم الفتح لا ينفع

الذين كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب مدنية

نصف

بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين
والمنفقين ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك
ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازوجكم
الي تظهرون منهن امهتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم
ذلكم قولكم بافوهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
ادعوهم لاباءهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم
فاخونكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما
النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازوجه امهتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتب الله من المومنين
والمهجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك
في الكتب مسطورا واذ اخذنا من النبيين ميثقهم ومنك
ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثقا

غليظا ليسـل الصدقين عن صدقهم واعد للكفرين عذابا اليما
يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود ثمن
فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصر وبلغت
القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون
وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة منهم
يأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستذن فريق منهم النبي
يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ولو
دخلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا
بها الا يسيرا ولقد كانوا عهدوا الله من قبل لا يولون الادبر وكان
عهد الله مسـولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل
واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد
بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم حزب
الينا ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف

رايتهم

غليظا ليسـل الصدقين عن صدقهم واعد للكفرين عذابا اليما
يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاتكم جنود
فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
اذ جاو كم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصر وبلغت
القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون
وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طايفة منهم
يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي
يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ولو
دخلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا
بها الا يسيرا ولقد كانوا عهدوا الله من قبل لا يولون الادبر وكان
عهد الله مسـولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل
واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد
بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقايلين لاخونهم هلم
الينا ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف

ثمن

ربع

ابنتم

رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت
فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك
لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون
الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب
يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر
وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا
الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم
ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما
ثمن
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله
المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم
من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا
تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا
لم تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا يا أيها النبي قل لأزواجك

ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله
اعد للمحسنت منكن اجرا عظيما ينساء النبي من يات منكن
بفحشة مبينة يضعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله
يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نوتها اجرها حزب
مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ينساء النبي لستن كاحد من
النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض
وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجهلية الاولى
واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايت الله والحكمة ان الله
كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمت والمومنين والمومنت
والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت والصبرين والصبرت
والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصدقت والصيمين
والصيمت والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين الله
كثيرا والذكرت اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان

لمومن

لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة
من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول
للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق
الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون ثمن
على المومنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا
وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له
سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين
يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى
بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يايها الذين امنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي
يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمت الى النور
وكان بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم اجرا
كريما يايها النبي انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا

كبيرا ولا تطع الكٰفرين والمنٰفقين ودع اذيٰهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنٰت
ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبيء انا احللنا لك ازواجك
التي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات
عمك وبنات عمٰتك وبنات خالك وبنات خٰلٰتك التي هاجرن معك
وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبيء ان اراد النبيء ان يستنكحها
خالصة لك من دون المومنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما
ملكت ايمٰنهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا
رحيما ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن
ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله
عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج
ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء
رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبيء الا ان
يوذن لكم الى طعام غير نٰظرين انيه ولكن اذا دعيتم

ربع

ثمن

سورة سبا مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السموات وما
في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج
في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى
وربي لتاتينكم علم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات
ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة
ورزق كريم والذين سعو في ايتنا معجزين اولئك لهم
عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك
من ربك هو الحق ويهدي الى صرط العزيز الحميد وقال الذين
كفروا هل ندلكم على رجل ينبيكم اذا مزقتم كل ممزق
انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين
لا يومنون بالاخرة في العذاب والضلل البعيد افلم يروا الى ما بين
ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشا نخسف بهم الارض
او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب

ربع

ولقد آتينا داوود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له
الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما
تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا
له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن
أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داوود
شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر
تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال
كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور
فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين
ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجازي إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين
فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث

ثمن

ومزقنهم

ومزقنهم كل ممزق ان في ذلك لايت لكل صبار شكور ولقد
صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المومنين وما كان
له عليهم من سلطن الا لنعلم من يومن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك
على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال
ذرة في السموت ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير
ولا تنفع الشفعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموت حزب
والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلل مبين قل لا تسلون
عما اجرمنا ولا نسل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا
بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركا كلا
بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلنك الا كافة للناس بشيرا
ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم لا تستخرون عنه ساعة ولا
تستقدمون وقال الذين كفروا لن نومن بهذا القرءان ولا بالذي
بين يديه ولو ترى اذ الظلمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم
الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم

لكنا مومنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن
صددنكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال
الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار اذ
تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا
العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا
ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها
انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما
نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس
لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى ثمن
الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم
في الغرفت امنون والذين يسعون في اياتنا معجزين اولئك في العذاب
محضرون قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما
انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم جميعا
ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك
انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مومنون
فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا

ذوقوا

ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى عليهم
ءاياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد
ءاباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق
لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين وما ءاتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا
إليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما ءاتيناهم
ربع فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل إنما أعظكم بواحدة
أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة
إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من
أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد قل
إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي
إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من
مكان قريب وقالوا ءامنا به وأنى لهم التناوش من مكان
بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في
شك مريب

سورة فاطر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموت والارض جاعل
الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء
ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس
اذكروا نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم من السما
والارض لا اله الا هو فاني تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل
من قبلك والى الله ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطن
لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من
اصحب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا
لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان ‏ وعملوا الصلحت ‏ ثمن
الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت
ان الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل الريح فتثير سحابا
فسقنه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور
من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون السيات لهم عذاب شديد

وم

ومكر أولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم
جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر
ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير وما يستوي
البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل
تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل في
في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما
يملكون من قطمير إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك
مثل خبير يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد نصف
إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر
وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان
ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة
ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي
الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما

يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع
من في القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة
الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت الذين كفروا
فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به
ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها
وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه
كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز
غفور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة و
انفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور والذي اوحينا
اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده
لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها

ثمن

حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور
الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا
ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم
يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا
فما للظالمين من نصير إن الله عالم غيب السماوات والأرض إنه عليم
بذات الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر
فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا
ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين
تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السماوات
أم آتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل إن يعد الظالمون بعضهم
بعضا إلا غرورا إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا ربع
إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما
جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في الأرض ومكر

السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت
الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء
في السموت ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله
الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم
إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس مكية

يس

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين
على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر
آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون
إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا
من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون
وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر
من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم
إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه
في إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون

إذ أرسلنا

إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا
إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن
من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون
وما علينا إلا البلاغ المبين قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا
لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم قالوا طائركم معكم
أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى
قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم
مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون أأتخذ من
دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا
ينقذون إني إذا لفي ضلال مبين إني آمنت بربكم فاسمعون
قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء حزب
وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون
يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون
ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون
وإن كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الأرض الميتة أحييناها

وأخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل

واعنب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم

افلا يشكرون سبحن الذي خلق الازوج كلها مما تنبت الارض

ومن انفسهم ومما لا يعلمون وءاية لهم اليل نسلخ منه النهار

فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز

العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم

لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل

في فلك يسبحون وءاية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون

وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم

ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتعا الى حين واذا قيل لهم

اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم ثمن

من ءاية من ءايت ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم

انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين ءامنوا انطعم

من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلل مبين ويقولون متى

هذا الوعد ان كنتم صدقين ما ينظرون الا صيحة وحدة تاخذهم

وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون

ونفخ

ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون
فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب
الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك
متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم
وامتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يا بني آدم ربع
أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا
صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا
تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما
كنتم تكفرون اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم
وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا
على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره
ننكسه في الخلق أفلا تعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي له
إن هو إلا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على

الكفرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم
لها ملكون وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها
منفع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الهة لعلهم
ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك
قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان انا خلقنه
من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال
من يحي العظم وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة
وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا ثمن
انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموت والارض بقدر على ان
يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم انما امره اذا اراد شيا
ان يقول له كن فيكون فسبحن الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون

سورة الصفت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والصفت صفا فالزجرت زجرا فالتليت
ذكرا ان الهكم لوحد رب السموت والارض وما بينهما ورب
المشرق انا زينا السما الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من
كل شيطن مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل

جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه
شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقنهم
انا خلقنهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون
واذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر
مبين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون او اباؤنا
الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم
ينظرون وقالوا يويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل
الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازوجهم وما
كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صرط الجحيم
وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم
مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم
كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين وما كان
لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما طغين فحق علينا قول ربنا
انا لذائقون فاغوينكم انا كنا غوين فانهم يومئذ في
العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا
اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا

نصف

ءالهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين إنكم لذائقوا
العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله
المخلصين أولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات
النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء
لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات
الطرف عين كأنهن بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قال قائل منهم إني كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أئذا ثمن
متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون
فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله إن كدت لتردين ولولا
نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى
وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل
العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها فتنة
للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رءوس
الشياطين فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم
عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم
ضالين فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين

ولقد

ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
إلا عباد الله المخلصين ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون
ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين
وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من ربع
شيعته لإبرهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه
ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب
العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين
فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ
عليهم ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون والله
خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم
فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين
رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي
قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت
افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله
للجبين وناديناه أن يا إبرهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين

ان هذا لهو البلؤا المبين وفدينه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين
سلم على ابرهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين
وبشرنه باسحق نبيا من الصلحين وبركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجينهما
وقومهما من الكرب العظيم ونصرنهم فكانوا هم الغلبين واتينهما
الكتب المستبين وهدينهما الصرط المستقيم وتركنا عليهما
في الاخرين سلم على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما
من عبادنا المومنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخلقين الله ربكم ورب ابائكم
الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الاخرين سلم على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المومنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجينه واهله
اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم
مصبحين وباليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك
المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم
فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذنه

ثمن

حزب

بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلنه إلى
مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعنهم إلى حين فاستفتهم ألربك
البنات ولهم البنون أم خلقنا الملئكة إنثا وهم شهدون ألا
إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم لكذبون أصطفى البنات
على البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطن
مبين فأتوا بكتبكم إن كنتم صدقين وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحن الله عما يصفون إلا
عباد الله المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفتنين إلا من
هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون
وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من
الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون
وإن جندنا لهم الغلبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف
يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء صباح
المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون سبحن ربك
رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

سورة ص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم صٓ والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا
في عزة وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكفرون هذا سحر كذاب اجعل
الالهة الها وحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا
واصبروا على ءالهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة
الاخرة ان هذا الا اختلق اءنزل عليه الذكر من بيننا بل هم
في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة
ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك السموت والارض وما بينهما
فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود
وقوم لوط واصحب ليكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب
الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة وحدة ما لها من فواق
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه
يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه

وءاتينه

وءاتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل اتيك نبؤا الخصم اذ ربع
تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف
خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا
الى سواء الصراط ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة
واحدة فقال اكفلنيها وعزنى فى الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض
الا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما
فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان سجدة
له عندنا لزلفى وحسن مئاب يداود انا جعلناك خليفة فى الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما
خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين فى الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه
اليك مبارك ليدبروا ءاياته وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشى الصافنات فى

الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجا
ب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمن وألقينا
على كرسيه جسدا ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء
حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الاصفاد
هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى
وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني
الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الالباب وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد
إنه أواب واذكر عبدنا إبراهيم وإسحق ويعقوب أولي الايدي
والابصار إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن
المصطفين الاخيار واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل وكل
من الاخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة
لهم الابواب متكين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة وشراب
وعندهم قاصرات الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب نصف

إن هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وإن للطغين لشر مـاب جهنم
يصلونها فبيس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق وءاخر من شكله
أزوج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار
قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبيس القرار قالوا
ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا
لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار أتخذنهم سخريا أم زاغت
عنهم الابصر إن ذلك لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما
من إله إلا الله الوحد القهار رب السموت والارض وما بينهما
العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم أنتم عنه معرضون ما كان لي
من علم بالملا الاعلى إذ يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير
مبين إذ قال ربك للملئكة إني خلق بشرا من طين فإذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم
أجمعون إلا إبليس استكبر وكان من الكفرين قال يإبليس
ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من
العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال
فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين قال

ربِّ فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت
المعلوم قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين
قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين ثمن
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن هو إلا
ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم
إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله
الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا
إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله
لا يهدي من هو كذب كفار لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحنه هو الله الوحد القهار خلق السموت
والأرض بالحق يكور اليل على النهار ويكور النهار على اليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفر خلقكم من
نفس وحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعم ثمنية أزوج
يخلقكم في بطون أمهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم

الله

الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن
الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه
لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور وإذا مس الإنسان
ربع
ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان
يدعوا إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع
بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار أمن هو قانت آناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب قل يا عباد الذين آمنوا
اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض
الله واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب قل إني
أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين
قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد مخلصا
له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا
أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم
من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده

يعباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا
إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون
أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب
أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار لكن الذين
اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار
وعد الله لا يخلف الله الميعاد ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه
مصفرا ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب أفمن شرح الله
صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر
الله أولئك في ضلال مبين الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن
يضلل الله فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم
القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين
من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي
في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد

ثمن

ضربنا

ضربنا للناس في هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتذكرون قرءانا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه ا
ليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق
به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم
اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد
ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن
سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل افرءيتم ما
تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره
او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم

حزب

إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل
فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى الأنفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون أم اتخذوا من ثمن
دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون
قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والأرض ثم إليه ترجعون
وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة
وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر
السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك
في ما كانوا فيه يختلفون ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا
لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون فإذا مس الإنسان ضر دعانا
ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة
ولكن أكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم
ما كانوا يكسبون فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين

ظلموا

ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين
أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون قل يعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ربع
ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل
أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس يحسرتى
على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن السخرين أو تقول لو أن الله
هدىني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة
فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك ءايتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكفرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله
الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خلق كل
شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموت والأرض والذين
كفروا بآيات الله أولئك هم الخسرون قل أفغير الله تأمروني أعبد
أيها الجهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت

ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين بل الله فاعبد وكن من الشكرين
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة ثمن
والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون ونفخ في الصور
فصعق من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتب وجاي
بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا
الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوبها وقال لهم خزنتها
الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ءايت ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على
الكفرين قيل ادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت
ابوبها وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا
من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العملين وترى الملئكة حافين
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين

سورة الطول مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم نصف
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو
إليه المصير ما يجدل في ءايت الله إلا الذين كفروا فلا يغررك
تقلبهم في البلد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم
وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجدلوا بالبطل ليدحضوا به
الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك
على الذين كفروا أنهم أصحب النار الذين يحملون العرش ومن
حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
ءامنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنت عدن
التي وعدتهم ومن صلح من ءابائهم وأزوجهم وذريتهم إنك أنت
العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد
رحمته وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون
لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى
الإيمن فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين ثمن

فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا
دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تومنوا فالحكم لله
العلي الكبير هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا
وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله
منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل
نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم
يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم
ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي
بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع
البصير اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة

ربع

الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض
فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بانهم
كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي
شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون

وهامن وقرون فقالوا سحر كذاب فلما جاءهم بالحق من
عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين ءامنوا معه واستحيوا نساءهم
وما كيد الكفرين إلا في ضلل وقال فرعون ذروني أقتل موسى
وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض
الفساد وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن
بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من ءال فرعون يكتم إيمنه أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم وإن يك
كذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم
إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك اليوم
ظهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون
ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال
الذي ءامن يقوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون
مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم في شك مما جاءكم

ثمن

به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل

الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في ايت الله بغير سلطن

اتيهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله

على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يهامن ابن لي صرحا لعلي

ابلغ الاسبب اسبب السموت فاطلع الى اله موسى واني لاظنه

كذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما

كيد فرعون الا في تباب وقال الذي امن يقوم اتبعون اهدكم

سبيل الرشاد يقوم انما هذه الحيوة الدنيا متع وان الاخرة

هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من

ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها

بغير حساب ويقوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى

النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا

ادعوكم الى العزيز الغفر لا جرم انما تدعونني اليه ليس له

دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم

اصحب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله

بصير بالعباد فوقيه الله سيات ما مكروا وحاق بال فرعون

حزب

سوء

سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة ادخلوا ءال فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون في النار
فيقول الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم
مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها
ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا
ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم
بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعؤا الكفرين الا في ضلل
انا لننصر رسلنا والذين ءامنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الاشهد يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء
الدار ولقد ءاتينا موسى الهدى واورثنا بني اسراءيل الكتب ثمن
هدى وذكرى لاولي الالبب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر
لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكر ان الذين يجدلون
في ءايت الله بغير سلطن اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم
ببلغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق السموت
والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون
وما يستوي الاعمى والبصير والذين ءامنوا وعملوا الصلحت

ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن
أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل
لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء
لا إله إلا هو فأنى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات
الله يجحدون الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم
فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك
الله رب العالمين هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون ربع
الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين هو
الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى
من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت
فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون
في آيات الله أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به

رسلنا

رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلل في اعنقهم والسلسل يسحبون
في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من
دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيا كذلك
يضل الله الكفرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير
الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى
المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم
من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان
ياتي باية الا باذن الله فاذا جا امر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون الله الذي جعل لكم الانعم لتركبوا منها ومنها ثمن
تاكلون ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم ءايته فاي ءايت الله تنكرون
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من
قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة وءاثارا في الارض فما
اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينت
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

فلما رأوا بأسنا قالوا ءامنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك
ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة فصلت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت
ءاياته قرءانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم
فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي ءاذاننا
وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا بشر مثلكم
يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل
للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون
إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون قل أئنكم لتكفرون نصف
بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة
أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها
وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن
سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا
بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل أنذرتكم

صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم
ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة
فانا بما ارسلتم به كفرون فاما عاد فاستكبروا في الارض
بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم
هو اشد منهم قوة وكانوا بايتنا يجحدون فارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة
ثمن الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا
يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر
اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم
سمعهم وابصرهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم
لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو
خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم
من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم

حزب

من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم
كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرءان
والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا
شديدا ولنجزينهم اسوا الذي كانوا يعملون ذلك جزاء
اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بـاياتنا
يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن
والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم
ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن
دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها
الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ

ثمن

بالله

بالله انه هو السميع العليم ومن اياته اليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم
اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له

سجدة

باليل والنهار وهم لا يسٔمون ومن اياته انك ترى الارض خاشعة
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي
الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون
علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم
انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه
لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك
لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرانا اعجميا
لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا
هدى وشفاء والذين لا يومنون في اذانهم وقر وهو عليهم
عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي
شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك

بظلم للعبيد ۝ إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من أكمامها
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركاءي
قالوا آذنك ما منا من شهيد ۝ وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل
وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر
فيئوس قنوط ۝ ولئن أذقنه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن
هذا لي وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده
للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب
غليظ ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونا بجانبه وإذا مسه
الشر فذو دعاء عريض ۝ قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم
به من أضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم آياتنا في الآفاق
وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على
كل شيء شهيد ۝ ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط

سورة الشورى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي إليك وإلى
الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ۝ له ما في السموت وما في الأرض
وهو العلي العظيم ۝ تكاد السموت يتفطرن من فوقهن والملئكة

يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله
هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ
عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك أوحينا اليك
قرءانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع
لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله
لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون
ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو
الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه
من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه
انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا
ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ربع
والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم
اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا

إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك
إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم
لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع
أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم
الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم
الله يجمع بيننا وإليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد
ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب
ولهم عذاب شديد الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان
وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين
يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد ثمن
له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة
من نصيب أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم
ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا

وعملوا

وعملوا الصلحت في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند
ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده
الذين ءامنوا وعملوا الصلحت قل لا أسلكم عليه أجرا إلا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور
شكور أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على
قلبك ويمح الله البطل ويحق الحق بكلمته إنه عليم بذات الصدور
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم
ما تفعلون ويستجيب الذين ءامنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم
من فضله والكفرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده
خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
رحمته وهو الولي الحميد ومن ءايته خلق السموت والأرض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير وما
أصبكم من مصيبة بما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير
وما أنتم بمعجزين في الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
ومن ءايته الجوار في البحر كالأعلم إن يشأ يسكن الريح

نصف

فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار شكور
او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون
في ءاياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا
وما عند الله خير وابقى للذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون
والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم
شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم
ينتصرون وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره
على الله انه لا يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون ثمن
في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك
لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظلمين
لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون
عليها خشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين ءامنوا
ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ان الظلمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم

من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من
قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم
من نكير فان اعرضوا فما ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ
وانا اذا اذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم فان الانسن كفور لله ملك السموت والارض
يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور
او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير
ربع
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراي حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط
الله الذي له ما في السموت وما في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين انا جعلنه قرءنا
عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتب لدينا لعلي حكيم
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي

فى الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم
من خلق السموت والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي
جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون
والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك
تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعم
ما تركبون لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا
استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان
الانسن لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنت واصفيكم بالبنين
واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو
كظيم اومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا
الملئكة الذين هم عند الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب
شهدتهم ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدنهم ما لهم
بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام اتينهم كتبا من قبله فهم
به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم

ثمن

مهتدون

مهتدون وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال
مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون
قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما حزب
أرسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين
وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني
فإنه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون
بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم
الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرآن
على رجل من القريتين عظيم أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون
ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوابا وسررا
عليها يتكئون وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا
والآخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
شيطانا فهو له قرين وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم

مهتدون حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب
مشتركون أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين
فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدنهم فإنا عليهم
مقتدرون فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صرط مستقيم وإنه ثم
لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وسل من أرسلنا من قبلك من رسلنا
أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون ولقد أرسلنا موسى بـايتنا
إلى فرعون وملإيه فقال إني رسول رب العلمين فلما جاءهم بـايتنا
إذا هم منها يضحكون وما نريهم من ءاية إلا هي أكبر من أختها
وأخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يأيه الساحر ادع
لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم
العذاب إذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يقوم أليس
لي ملك مصر وهذه الأنهر تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير
من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة
من ذهب أو جاء معه الملئكة مقترنين فاستخف قومه
فأطاعوه إنهم كانوا قوما فسقين فلما ءاسفونا انتقمنا

منهم

منهم فأغرقناهم أجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ولما ضرب
ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا ءآلهتنا خير أم هو
ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا
عليه وجعلناه مثلا لبني إسراءيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة
في الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا
صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ولما ربع
جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم
بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون إن الله هو
ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا
الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو إلا المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم
ولا أنتم تحزنون الذين ءامنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا
الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب
وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها
خالدون وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم

فيها فكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خلدون

لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين

ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال انكم مكثون لقد جئنكم بالحق

ولكن اكثركم للحق كرهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون

انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان

للرحمن ولد فانا اول العبدين سبحن رب السموت والارض رب العرش

عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي

يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم

وتبرك الذي له ملك السموت والارض وما بينهما وعنده علم الساعة ثمن

واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفعة الا من شهد

بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون

وقيله يرب ان هؤلاء قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون

سورة الدخان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة

انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا

مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السموت والارض وما بينهما

ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين
بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا
الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم
بسلطان مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تومنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون
واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع نصف
ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك واورثناها قوما
اخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد
نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من
المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العلمين واتيناهم من الايات ما فيه
بلؤا مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين
فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين اهم خير ام قوم تبع والذين

ع

قبلهم أهلكنهم إنهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموت والأرض وما بينهما
لعبين ما خلقنهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل ميقتهم
أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله
إنه هو العزيز الرحيم إن شجرت الزقوم طعام الأثيم كالمهل تغلي في البطون
كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه
من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم إن هذا ما كنتم به تمترون إن
المتقين في مقام أمين في جنت وعيون يلبسون من سندس وإستبرق
متقبلين كذلك وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل فكهة أمنين
لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا
من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون
فارتقب إنهم مرتقبون

ثمن

سورة الجاثية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم
إن في السموت والأرض لأيت للمومنين وفي خلقكم وما يبث من دابة أيت
لقوم يوقنون واختلف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق
فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الريح أيت لقوم يعقلون

تلك

تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وءايته يومنون
ويل لكل أفاك أثيم يسمع ءايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم
يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من ءايتنا شيـا اتخذها هزوا
أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا
شيـا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا
هدى والذين كفروا بـايت ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي
سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون وسخر لكم ما في السموت وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك
لايت لقوم يتفكرون قل للذين ءامنوا يغفروا للذين لا يرجون
أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صلحا فلنفسه
ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد ءاتينا بني إسراءيل
الكتب والحكم والنبوءة ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على
العلمين وءاتينهم بينت من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ثم جعلنك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين
لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من الله شيـا وإن الظلمين بعضهم أولياء

ربع

بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا
الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السماوات والأرض
بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه
هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا
بآبائنا إن كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولله ملك
السماوات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها
اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فأما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين وأما الذين
كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما

نهى

مجرمين

مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري
ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من نصرين ذلكم بأنكم
اتخذتم ءايت الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون
منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموت ورب
الأرض رب العلمين وله الكبرياء في السموت والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الأحقاف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم
ما خلقنا السموت والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين
كفروا عما أنذروا معرضون قل أرءيتم ما تدعون من دون الله
أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموت ايتوني بكتب
من قبل هذا أو أثرة من علم إن كنتم صدقين ومن أضل ممن يدعوا
من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون
وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كفرين
وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما جاءهم

حزب

هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله
شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل
بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارءيتم ان كان
من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسراءيل على مثله فامن
واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين وقال الذين كفروا
للذين ءامنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به
فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة
وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لتنذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا ثمن
الانسن بولديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله
وفصله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل صلحا
ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين
يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم في اصحب الجنة وعد

الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني
أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن
وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين أولئك الذين حق
عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا
خاسرين ولكل درجات مما عملوا ولنوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون
في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف ربع
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا
بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما العلم عند الله وأبلغكم
ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به
ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا
لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم

من شيء اذ كانوا يجحدون بءايت الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايت لعلهم يرجعون

فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا ءالهة بل ضلوا

عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون

القرءان فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين

قالوا يقومنا انا سمعنا كتبا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين

يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يقومنا اجيبوا داعي الله وءامنوا

به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي

الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلل

مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض ولم يعي بخلقهن بقدر

على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا

على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما

كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم

يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلغ فهل يهلك الا القوم الفسقون

سورة القتال

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل

ثمن

اعملهم

أعمالهم والذين ءامنوا وعملوا الصالحات وءامنوا بما نزل على محمد وهو
الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا
اتبعوا الباطل وأن الذين ءامنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب
الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا
أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب
أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم
ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح
بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يأيها الذين ءامنوا إن تنصروا
الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل
أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم
وللكافرين أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين ءامنوا وأن الكافرين
لا مولى لهم إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام
والنار مثوى لهم وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك
أهلكناهم فلا ناصر لهم أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله

نصف

واتبعوا أهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن
وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى
ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا
ماء حميما فقطع أمعاءهم ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من
عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع
الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى
وآتاهم تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء
أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا إله إلا الله
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم
ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة ثمن
وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر
المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر
فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم
وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها إن الذين
ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى

لهم

لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض
الأمر والله يعلم إسرارهم فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون
وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا
رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج
الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم
في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلوا أخباركم إن الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا
الله شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ربع
وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا
إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم
إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم
ولا يسألكم أموالكم إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم
ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن
يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل

قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك
الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا إيمانا
مع إيمانهم ولله جنود السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل
المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر
عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء
عليهم دائرة السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم
وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السماوات والأرض وكان
الله عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ثمن
ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك
إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على
نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيوتيه أجرا عظيما سيقول لك
المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون

بألسنتهم

بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم
ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن
ينقلب الرسول والمومنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم
وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يومن بالله ورسوله فإنا
أعتدنا للكفرين سعيرا ولله ملك السموت والارض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم
إلى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلم الله
قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا
بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من الاعراب ستدعون
إلى قوم أولي بأس شديد تقتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يوتكم
الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
أليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الانهر ومن
يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن المومنين إذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثبهم
فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما

حزب

وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف
ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم صراطا
مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله
على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم
لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن
تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون
بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونساء مومنات لم
تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل
الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا
اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين والزمهم كلمة
التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما
لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله امنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم

تطوهم

تعلموا

تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول
الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا
يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود
ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه
فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ
بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما

سورة الحجرات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي
ربع
الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبيء ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين
يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم إن الذين ينادونك من
وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم
لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم

فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم
نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم
ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم
الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة
والله عليم حكيم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا ثمن
بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله
يحب المقسطين إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا
الله لعلكم ترحمون يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم
عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن
ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق
بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين آمنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم
بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله
إن الله تواب رحيم يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير

نصف

قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمن في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعملكم شيا
ان الله غفور رحيم انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم
لم يرتابوا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم
الصدقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموت
وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلمكم
بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمن ان كنتم صدقين ان الله يعلم غيب السموت والارض
والله بصير بما تعملون

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر
منهم فقال الكفرون هذا شيء عجيب اءذا متنا وكنا ترابا ذلك
رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتب حفيظ
بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء
فوقهم كيف بنينها وزينها وما لها من فروج والارض مددنها والقينا
فيها روسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد
منيب ونزلنا من السماء ماء مبركا فانبتنا به جنت وحب الحصيد
والنخل باسقت لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا

ثمن

كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح وأصحب الرس وثمود وعاد

وفرعون وإخوان لوط وأصحب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق

وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا

الإنسن ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى

المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد

وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور

ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت

في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد

وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير

معتد مريب الذي جعل مع الله إلها ءاخر فألقياه في العذاب الشديد

قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلل بعيد قال لا تختصموا

لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلم

للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة

للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي

الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود

لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم

ربع

اشد

أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص إن في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات
والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار
السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق
الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن أعلم بما يقولون
وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة والذاريات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات
يسرا فالمقسمات أمرا إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء
ذات الحبك إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك قتل الخراصون
الذين هم في غمرة ساهون يسألون أيان يوم الدين يوم هم على النار
يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين
في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك
محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون

ثمن

وفي امولهم حق للسائل والمحروم وفي الارض ايت للموقنين وفي انفسكم
افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض
انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين
اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ الى اهله
فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف وبشروه بغلم عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم
قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين
لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان
فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها
اية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلنه الى فرعون
بسلطن مبين فتولى بركنه وقال سحر او مجنون فاخذنه وجنوده
فنبذنهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم
ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل
لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصعقة وهم
ينظرون فما استطعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح

من قبل

من قبل إنهم كانوا قوما فسقين والسماء بنينها بأييد وإنا لموسعون
والارض فرشنها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله
إلها ءاخر إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول
إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم
فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن ثمن
والانس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله
هو الرزاق ذو القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل
ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من
دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين
الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار
التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا
أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون إن المتقين

في جنت ونعيم فكهين بما ءاتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب
الجحيم كلوا واشربوا هنيٓا بما كنتم تعملون متكين على سرر
مصفوفة وزوجنهم بحور عين والذين ءامنوا واتبعتهم ذريتهم
بإيمن ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتنهم من عملهم من شيء كل امرئ
بما كسب رهين وأمددنهم بفكهة ولحم مما يشتهون يتنزعون فيها
كاسا لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ
مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل
في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم إنا كنا من
قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن
ولا مجنون أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا
فإني معكم من المتربصين أم تأمرهم أحلمهم بهذا أم هم قوم
طاغون أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله إن كانوا
صدقين أم خلقوا من غير شيء أم هم الخلقون أم خلقوا السموت والأرض
بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون أم لهم سلم
يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطن مبين أم له البنت ولكم
البنون أم تسلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب

ربع

فهم

فهم يكتبون أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون وإن يروا كسفا من
السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم
الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم
ينصرون وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم
لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم

سورة النجم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى
وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة
فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه
على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى
إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات
ربه الكبرى أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم
الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها

انتم وءاباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى
الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة
والاولى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد
ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يومنون بالاخرة ليسمون الملائكة
تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني
من الحق شيئا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا
ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبير
الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم
اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهتكم فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرءيت الذي تولى واعطى قليلا واكدى
اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم
الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه
سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو
اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى

نصف

من نطفة

ثمن

من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى
وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمودا فما ابقى
وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والموتفكة
اهوى فغشيها ما غشى فباي الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى
ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث
تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية
يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر
مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن
النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر خشعا ابصارهم
يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر مهطعين الى الداع
يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا
عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى
الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا

ربع

جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي
ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف
كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر
تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر
فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر أءلقي الذكر
عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر
إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء
قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف
كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم
المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر
إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك
نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه ثمن
عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا

كلها فأخذنهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أوليكم أم لكم
براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلل
وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل
شيء خلقنه بقدر وما أمرنا إلا وحدة كلمح بالبصر ولقد
أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر
وكل صغير وكبير مستطر إن المتقين في جنت ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرءان خلق الانسن علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع
الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان
والأرض وضعها للأنام فيها فكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو
العصف والريحان فبأي ءالاء ربكما تكذبان خلق الانسن من صلصل
كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي ءالاء ربكما تكذبان رب
المشرقين ورب المغربين فبأي ءالاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان فبأي ءالاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ

والمرجان فبأي ءالاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشئات في البحر كالأعلام
فبأي ءالاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام فبأي ءالاء ربكما تكذبان يسئله من في السموات والارض كل
يوم هو في شأن فبأي ءالاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان
فبأي ءالاء ربكما تكذبان يمعشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا
من أقطار السموت والارض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطن فبأي ءالاء
ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران
فبأي ءالاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان
فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي
ءالاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيمهم فيؤخذ بالنوصي
والاقدام فبأي ءالاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها
المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ءان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي ءالاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان
فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
فيهما من كل فكهة زوجان فبأي ءالاء ربكما تكذبان متكـين
على فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان فبأي ءالاء ربكما

ثمن

تكذبان

تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء
ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
هل جزاء الاحسان الا الاحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما
جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل
ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما
تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم
يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين
على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة مكية

ربع

بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة
خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت
هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة
وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقربون
في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة

متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق
وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون
ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء
بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما
سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود
وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا
لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال
ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم
كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا
يقولون أيذا متنا وكنا ترابا وعظاما أينا لمبعوثون أو آباؤنا
الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم
ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم
فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب
الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم
ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت

ثمن

وما نحن

وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون
ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون
ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون افرايتم الماء الذي تشربون
ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا
فلولا تشكرون افرايتم النار التي تورون ءانتم انشاتم شجرتها
ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم
ربك العظيم فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم خمس
انه لقرءان كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من
رب العالمين افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن
اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين فروح وريحان
وجنت نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين
واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم
ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج
في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض
والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم
لا تومنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد اخذ
ميثاقكم ان كنتم مومنين هو الذي ينزل على عبده ءايات بينات
ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما لكم
الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين
انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون

ثمن

خبير

فمن ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله أجر
كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنت يسعى نورهم بين أيديهم
وبأيمنهم بشريكم اليوم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين
فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنفقون والمنفقت
للذين ءامنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وظهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم قالوا
بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم
لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأوىكم النار
هي مولىكم وبئس المصير ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع ربع
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا
الكتب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم
فسقون اعلموا أن الله يحي الأرض بعد موتها قد بينا لكم
الأيت لعلكم تعقلون إن المصدقين والمصدقت وأقرضوا
الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم أجر كريم والذين ءامنوا

بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم
أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم
اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال
والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون
حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة
الدنيا إلا متاع الغرور سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض
السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما أصاب من مصيبة
في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله
يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله
لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول
فإن الله الغني الحميد لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم
الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد
ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز
ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب
فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا

ثمن

بعيسى

بعيسى ابن مريم وءاتينه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة
ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبنها عليهم الا ابتغاء رضوان الله
فما رعوها حق رعايتها فءاتينا الذين ءامنوا منهم اجرهم وكثير منهم فسقون
يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وءامنوا برسوله يوتكم كفلين
من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم
لئلا يعلم اهل الكتب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل
بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير
الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهتهم ان امهتهم الا التي
ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور
والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من
قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فإطعام
ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله

وللكافرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما
كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ءايت بينت وللكافرين عذاب مهين
يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه الله ونسوه
والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيمة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون ثمن
لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم والعدون ومعصيت الرسول واذا جاءوك
حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله
بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبيس المصير يايها الذين ءامنوا
اذا تنجيتم فلا تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول وتنجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من
الشيطن ليحزن الذين ءامنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى
الله فليتوكل المومنون يايها الذين ءامنوا اذا قيل لكم تفسحوا
في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
يرفع الله الذين ءامنوا منكم والذين اوتوا العلم درجت والله بما

تعملون

وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقرا
المهجرين الذين اخرجوا من ديرهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضونا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصدقون والذين تبوو الدار
والايمن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاو من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخوننا الذين سبقونا بالايمن ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم الم تر الى الذين نافقوا يقولون نصف
لاخونهم الذين كفروا من اهل الكتب لئن اخرجتم لنخرجن معكم
ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد
انهم لكذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
ولئن نصروهم ليولن الادبر ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقتلونكم جميعا الا في قرى محصنة
او من ورا جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطن اذ قال للانسن اكفر فلما كفر

قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العلمين فكان عاقبتهما أنهما
في النار خالدين فيها وذلك جزاؤا الظلمين يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنسيهم أنفسهم أولئك هم
الفسقون لا يستوي أصحب النار وأصحب الجنة أصحب الجنة
هم الفائزون لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الأمثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو
الله الذي لا إله إلا هو علم الغيب والشهدة هو الرحمن الرحيم
هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون هو الله الخلق البارئ
المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموت والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الامتحان مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهدا
في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم

وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم
يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم
القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم
اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براءوا
منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم
العداوة والبغضاء ابدا حتى تومنوا بالله وحده الا قول ابراهيم
لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك
توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم
اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله
ربع هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم
منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله عن
الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم

أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين آمنوا إذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم
ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا
بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم
حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وإن فاتكم شيء
من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم
مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون يا أيها النبيء
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن
وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله
إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب
الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور

سورة الصف مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو
العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر

ثمن

مقتا

مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص واذ قال موسى لقومه يقوم
لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ
الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفسقين واذ قال عيسى ابن مريم
يبني اسرءيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية
ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينت قالوا
هذا سحر مبين ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى
الاسلم والله لا يهدي القوم الظلمين يريدون ليطفـوا نور الله
بافوههم والله متم نوره ولو كره الكفرون هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون يايها الذين ءامنوا هل ادلكم على تجرة تنجيكم
من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجهدون في سبيل الله
باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر
لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها الانهر ومسكن
طيبة في جنت عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر
من الله وفتح قريب وبشر المومنين يايها الذين ءامنوا كونوا انصارا

لله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فامنت طايفة من بني اسرائيل وكفرت
طايفة فايدنا الذين ءامنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات وما في الارض
الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا
منهم يتلوا عليهم ءاياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وءاخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو
العزيز الحكيم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل اسفارا بيس مثل القوم الذين كذبوا بايات
الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يايها الذين هادوا
ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت
ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله
عليم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبيكم بما كنتم تعملون

يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك
لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين
لكاذبون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء
ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع
لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يوفكون وإذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون
وهم مستكبرون سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر
لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين

يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله
خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تلهكم ربع
اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون
وانفقوا من ما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب
لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
ولن يوخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مومن والله بما تعملون بصير خلق السموات والارض بالحق
وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السموات
والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور
الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب
اليم ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا
فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين ثمن

كفروا

كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم
وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا
والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا نكفر عنه سيئاته وندخله جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس
المصير ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله
يهد قلبه والله بكل شيء عليم وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول
فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين الله لا إله إلا هو
وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم
وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فإن الله غفور رحيم إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده
أجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا
خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا
الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور
حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق مدنية

نصف

بسم الله الرحمن الرحيم يأيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من
بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن
يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد
ذلك أمرا فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف
وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ
به من كان يومن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله
بلغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا والى لم يحضن وأولت
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته
ويعظم له أجرا أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولت حمل فأنفقوا عليهن
حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا
بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو

والى يئسن من المحيض
من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن
ثلثة أشهر

ثمن

سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما ءاتيه الله لا يكلف
الله نفسا الا ما ءاتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكأين
من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبنها حسابا شديدا وعذبنها
عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد
الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يأولي الالباب الذين ءامنوا
قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ءايت الله
مبينت ليخرج الذين ءامنوا وعملوا الصلحت من الظلمت الى
النور ومن يومن بالله ويعمل صلحا يدخله جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع
سموت ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يأيها النبي لم تحرم ما احل الله لك ربع
تبتغي مرضات ازوجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم
تحلة ايمنكم والله مولىكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي
الى بعض ازوجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف

بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال

نباني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظهرا

عليه فان الله هو موليه وجبريل وصلح المومنين والمليكة

بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازوجا خيرا منكن

مسلمت مومنت قنتت تيبت عبدت سيحت ثيبت وابكارا يايها

الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها

مليكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون

يايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون

يايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر ثمن

عنكم سياتكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها الانهر يوم لا يخزي

الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمنهم

يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يايها النبي

جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت

عبدين من عبادنا صلحين فخانتهما فلم يغنيا عنهما من الله شيا وقيل

ادخلا النار مع الدخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون

إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني
من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه
من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير
الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور
الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر
هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا
وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين
وأعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس
المصير إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ
كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا
نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير وقالوا لو
كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا
لأصحاب السعير إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير وأسروا قولكم
أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام
امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير
ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير
امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور
امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا
على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل
لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم
في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني
الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن ءامنا
به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم
بماء معين

سورة القلم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك

ثمن

بمجنون

بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون
بأيكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين
هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان
ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على
الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت ربع
كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين
فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا
على حرد قادرين فلما راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم
الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فأقبل
بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان
يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة
اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل
المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه
تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة

إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم
إن كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون
خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم
سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وأملي لهم إن كيدي متين أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم
الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو
مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتبه
ربه فجعله من الصالحين وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم
لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين

سورة الحاقة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة كذبت
ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا
بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم
فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله
والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية إنا لما
طغا الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية

ثمن

فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة
فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على
ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم
خافية فاما من اوتي كتبه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتبيه اني ظننت نصف
اني ملق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا
واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتبه بشماله
فيقول يليتني لم اوت كتبيه ولم ادر ما حسابيه يليتها كانت القاضية
ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطنيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم
في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يومن بالله
العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام
الا من غسلين لا ياكله الا الخاطئون فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون
انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون ولا بقول كاهن
قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العلمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حجزين وانه
لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكفرين
وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له
دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان
مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا ونراه
قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل
حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه
وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم
ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعوا من أدبر وتولى وجمع
فأوعى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير
منوعا إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم
حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين
هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون والذين
هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم
غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم
لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين
هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون فمال الذين

كفروا

كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ
منهم أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون فلا أقسم برب ربع
المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الأجداث
سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح مكية

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل
أن يأتيهم عذاب أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه
وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا
جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم
دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم
واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم
جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا ربكم
إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد
خلقكم أطوارا ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل ثمن

القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم
يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا
لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده
ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم
ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا
ولا تزد الظلمين الا ضلالا مما خطيئتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا
لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكفرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنت ولا تزد الظلمين الا تبارا

سورة الجن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا
سمعنا قرءانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا
وانه تعلى جد ربنا ما اتخذ صحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على
الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه
كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا
كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدنها

حزب

ملئت

فمليت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقعد للسمع
فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد
بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصلحون ومنا دون
ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن
نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يومن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القسطون فمن اسلم فاولئك تحروا
رشدا واما القسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقموا على الطريقة
لاسقينهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه
عذابا صعدا وان المسجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام
عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال انما ادعوا ربي
ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من
الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلغا من الله ورسلته ومن يعص ثمن
الله ورسوله فان له نار جهنم خلدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون
ام يجعل له ربي امدا علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من
رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا

رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا

سورة المزمل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه
أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك
قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا إن لك في النهار
سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا رب المشرق والمغرب
لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا إن لدينا أنكالا
وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا أليما يوم ترجف الأرض والجبال
وكانت الجبال كثيبا مهيلا إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا
عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
فأخذناه أخذا وبيلا فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان
شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا إن هذه تذكرة فمن
شاء اتخذ إلى ربه سبيلا إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ربع
ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار
علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون

منكم مرضى وءاخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله
وءاخرون يقتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة
وءاتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر في الناقور
فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت
وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم
يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا إنه فكر
وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم
أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر
سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها
تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم
إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين
ءامنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين

ثمن

في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل
الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى
للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر إنها لإحدى الكبر
نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت
رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض
مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم
شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة كلا
بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون
إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة

سورة القيامة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس
اللوامة أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه بل
يريد الإنسان ليفجر أمامه يسأل أيان يوم القيامة فإذا برق البصر وخسف
القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر كلا لا وزر

نصف

ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسن يومئذ بما قدم واخر بل الانسن

على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به

ان علينا جمعه وقرانه فاذا قرانه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه

كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى

ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا

بلغت التراقى وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك

يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله

يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسن ان يترك سدى

الم يك نطفة من منى يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين

الذكر والانثى اليس ذلك بقدر على ان يحيى الموتى

سورة الانسان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسن حين من الدهر لم يكن شيا

مذكورا انا خلقنا الانسن من نطفة امشاج نبتليه فجعلنه سميعا

بصيرا انا هدينه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكفرين

سلسلا واغللا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا

عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون

يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا وأسيرا [ويتيما]

إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إنا نخاف من ربنا

يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة

وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الأرائك

لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها

تذليلا ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا قواريرا

من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا

عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم [حسبتهم]

لؤلؤا منثورا وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب

سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا

طهورا إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا إنا نحن نزلنا

عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا

واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا

إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا

أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا إن هذه تذكرة فمن شاء

اتخذ إلى ربه سبيلا وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما

ربع

يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما

سورة المرسلات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات
نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون لواقع
فإذا النجوم طمست وإذا السماء فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل
أقتت لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين
ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ ثمن
للمكذبين ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا
أحياء وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا
ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا
إلى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر
كالقصر كأنه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم
لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم
الفصل جمعناكم والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ
للمكذبين إن المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا

واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون إنا كذلك نجزي المحسنين ويل
يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ
للمكذبين وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده
يومنون

سورة النبإ مكية

بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم
فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا
والجبال أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا
الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا
وجعلنا سراجا وهاجا وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به
حبا ونباتا وجنات ألفافا إن يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ
في الصور فتأتون أفواجا وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت
الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين
فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا جزاء
وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا
وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا
إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا

حزب

لا يسمعون

يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب
السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم
الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال
صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يليتني كنت ترابا

سورة النازعات مكية

ثمن

بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا والناشطات نشطا
والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون
ائنا لمردودون في الحافرة اذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا
كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك
حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه
طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه
الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال
انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة
لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها

وأغطش ليلها وأخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها أخرج منها
ماءها ومرعيها والجبال أرسيها متاعا لكم ولانعامكم فإذا جاءت الطامة
الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فأما من
طغى وءاثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى يسئلونك عن الساعة
أيان مرسيها فيم أنت من ذكريها إلى ربك منتهيها إنما أنت منذر من
يخشيها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحيها

سورة عبس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى أن جاءه الاعمى وما يدريك
لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت
له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى
فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة
مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما أكفره
من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته
فأقبره ثم إذا شاء أنشره كلا لما يقض ما أمره فلينظر الانسان
إلى طعامه أنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فأنبتنا فيها

ربع

حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفكهة وابا متعا
لكم ولانعمكم فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه
وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها
غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير مكية

ثمن

بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت
واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا
البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموءودة سئلت باي ذنب
قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم
سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس واليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول
كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم
بمجنون ولقد راه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول
شيطن رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعلمين لمن شاء منكم
ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العلمين

سورة الانفطار مكية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت
وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت يا أيها
الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة
ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم لحافظين كراما
كاتبين يعلمون ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم
يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما أدراك ما يوم الدين ثم
ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

سورة المطففين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على
الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن
أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين
كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم
ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين
وما يكذب به إلا كل معتد أثيم إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير
الأولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا إنهم عن ربهم

ثمن

يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به
تكذبون كلا ان كتب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتب
مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في
وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختمه مسك وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان الذين
اجرموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا
انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون
وما ارسلوا عليهم حفظين فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون
على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت
واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يايها
الانسن انك كادح الى ربك كدحا فملقيه فاما من اوتي كتبه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي
كتبه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله
مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم بالشفق والليل

ربع

وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يومنون

وإذا قرئ عليهم القرءان لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله

أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير

ممنون

سورة البروج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج واليوم الموعود

وشاهد ومشهود قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود إذ هم

عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمومنين شهود وما نقموا منهم

إلا أن يومنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والأرض والله

على كل شيء شهيد إن الذين فتنوا المومنين والمومنات ثم لم يتوبوا

فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات

لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير إن بطش ربك خمس

لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش

المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل

الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرءان مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق

النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق
من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه لقادر يوم
تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض ذات
الصدع إنه لقول فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا
وأكيد كيدا فمهل الكفرين أمهلهم رويدا

سورة الأعلى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى
والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى سنقرئك
فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى
فذكر إن نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي
يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد أفلح من تزكى وذكر
اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وأبقى
إن هذا لفي الصحف الاولى صحف إبرهيم وموسى

سورة الغاشية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ
خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية

ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ
ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها
عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة
وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء
كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت
فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه
الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل
اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات
العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد
فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا
ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه
فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهنن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون
على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا

ثمن

ربع

جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا
وجاىء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسن وانى له الذكرى يقول
يليتنى قدمت لحياتى فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه
احد يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
فادخلى فى عبدى وادخلى جنتى

سورة البلد مكية

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد
ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسن فى كبد ايحسب ان لن يقدر عليه
احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين
ولسانا وشفتين وهدينه النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادريك
ما العقبة فك رقبة او اطعم فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة
او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين ءامنوا وتواصوا بالصبر
وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحب الميمنة والذين
كفروا بايتنا هم اصحب المشئمة عليهم نار موصدة

سورة والشمس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحيها والقمر اذا تليها

والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما
طحاها ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها
وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها إذ انبعث أشقاها فقال لهم
رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها
فلا يخاف عقباها

سورة والليل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر
والأنثى إن سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى
فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها
الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة
تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى

سورة والضحى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم
يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا

ثمن

فأغنى

فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث

سورة ألم نشرح مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك
الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا
إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب

سورة والتين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا
البلد الأمين لقد خلقنا الانسن في أحسن تقويم ثم رددنه أسفل
سفلين إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فلهم أجر غير ممنون
فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحكمين

سورة العلق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسن
من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الانسن ما لم يعلم كلا
إن الانسن ليطغى أن رءاه استغنى إن إلى ربك الرجعى أريت الذي ينهى
عبدا إذا صلى أريت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أريت إن كذب
وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية

نصف

كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدريك ما ليلة
القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملئكة والروح فيها
بإذن ربهم من كل أمر سلم هي حتى مطلع الفجر

سورة لم يكن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من أهل الكتب
والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا
ثمن
مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتب إلا من بعد
ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة إن الذين
كفروا من أهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها
أولئك هم شر البرية إن الذين امنوا وعملوا الصلحت أولئك هم
خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنت عدن تجري من تحتها الأنهر
خلدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة مكية

ربع

بسم الله الرحمن الرحيم إذا زلزلت الارض زلزالها وأخرجت الارض
أثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها
يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات
صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا إن الانسان لربه لكنود وإنه
على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في
القبور وحصل ما في الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة وما أدريك ما القارعة
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن
المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وأما من
خفت موازينه فأمه هاوية وما أدريك ما هيه نار حامية

سورة ألهيكم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ألهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف

تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين
لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة والعصر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا
وعملوا الصلحت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده
يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة
نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم موصدة في عمد ممددة

سورة الفيل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحب الفيل الم يجعل كيدهم
في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول

سورة قريش مكية

بسم الله الرحمن الرحيم لايلف قريش ايلفهم رحلة الشتاء والصيف ثمن
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وءامنهم من خوف

سورة الماعون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم أرايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع
اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراءون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر
إن شانئك هو الأبتر

سورة الكافرون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم
عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون
في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

سورة أبي لهب مكية

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما
كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل
من مسد

سورة الإخلاص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

سورة الفلق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
غاسق اذا وقب ومن شر النفثت في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله
الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس

اللهم صل على الحبيب محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله

رب بإسمك العظيم الأعظم ۞ وبجلالك الكبير الأفخم ۞ وبصفاتك وبالأسماء

وبجميع كتب السماء ۞ وبكل من لم يأت بيقين ۞ أو ملك في الأرض أو في السماء

وبكل مسجد على موجود ۞ بقدرة أو قلم معهود ۞ وبحبيبك النبي الأكرم

وبخليلك أبينا الأقدم ۞ وبجميع الرسل والنبيين ۞ وبالملائكة أهل التمكين

وبكل صديق وكل بار ۞ وصالح في البر أو البحر ۞ وصاحب الوقت والأهل — النوبة

والصريفين المخلصين النوبة ۞ وسورة البقرة وآل عمران ۞ وآل طه وجميع القرآن

أصبغ على من زيفنا هتر الجميل ۞ وصنه من كل عدو مستطيل ۞ وكل باغ مغرور أو طالب

إنك أنت الغالب أو سالب ۞ رب وافعل كيوم من بين بيتي ۞ في نحو يصلى به وارحم

واجعله منزل التقى والعلم ۞ والحفظ رب العلا والبعيد ۞ ومنزل الأمن والاطمئنان

والبر والتسكين من الأزمان ۞ ومنزل الأمان والوجدان ۞ وعمران الشهود والعباد

والرحم والأسرار والأنوار ۞ وراغم العيش وعز الجار ۞ واقمع جعفته بأمر شامل

لغلاظهم ومن اللهم واكل ۞ واجعله سوقا للزوار الأبرار ۞ معمورة من سائر الأقطار

واعطهم من الأمن آمين ۞ والجوع والبأساء والضراء ۞ واجعله مأوى للخير والعظا

وتدبيرهم في مدارج العلا ۞ ولزمهم التصريف والإسعاف ۞ الزم التقوى والإستغفار

واغسله من درن الاقذار ٭ واجعله محجوبا عن الاغيار ٭ وكل من يسعى به فسادا ٭

او ضررا بقوله او فعالا ٭ اوثب عليه واهده للتقوى ٭ ومن يكن ذا الهفوة فعفوا ٭

واغفر لنا ذنوبنا يا رب ٭ ولا تؤاخذنا بسوء الذنب ٭ واحلم علينا بحليم وكرما ٭

من عندنا ومن له من تلاوا ٭ واغسل قلوبنا من الرذايل ٭ وحلّنا بجملة الفضايل ٭

واسلك بنا مسالك الاكابر ٭ في الظاهر والباطن يا قادر ٭ وكن لنا في ساير الاحوال ٭

وغلبة الرعب والرجال ٭ ومن بغى وراءنا فارحله ٭ عنّا ومن لم يرتدع فمحقا ٭

انت لنا في كله نعم الجار ٭ والقاسم الاعمار ومن جبار ٭ يا راحم يا رفيع يا رحيم ولي ٭

يا بر يا وكيل يا حميد ٭ ويا حليم يا عليم يا ولي ٭ ويا حفيظ يا عظيم يا بارا ٭

بحر بنا بحر بنا بحر بنسا ٭ بربنا يا مولانا استجب لنا ٭ بحرب وازرها بذكر الابيات ٭

وهل قبضه غرق الجنة ٭ وسامعه وجميع المومنين ٭ ووالدينا يا اله العالمين ٭

والحمد لله العلي ذي ٭ الكرم ورب الورى الوهاب ٭ مسبل النعم ثم الصلاة والسلام ابدا ٭

على النبي العربي احمدا ٭ وءاله البررة الاطهار ٭ وصحبه الاجلة الاخيار ٭

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

الحمد لله قال الناظم رحمه الله ذكر الوضوء بالفرض ويجوز به الفرض وضوء جنازة ونافلة ومصحف
والاستسقاء والعيدين والخسوف، كل يفعل ما ثبت أنه الحال، فيما ذكرنا، بل يفعل واحد منه
الحمد لله والوضوء الذي لا يصلى به الفرض أيضا قال رحمه الله، وكل ما تقرب به العبادة
من الوضوء جائز في الإرادة، إلا الذي أتيح لكانتها، كالصوم أو لدخول السلطان
أو ركوب سفينة في بحر، أو لتخفيف بغير نية، أو للنوم بالقبور ولا علماء، حيث يقع في
رجز محكما، هذا الوضوء فلا يفيد، وكل ما صلى به يفيد، الحمد لله
ويكره الوضوء فلا وسنة، الإسراف في الماء وكشف العورة، وكونه في موضع مستقذر
مخافة الوسواس بذلك واحذر من النهي سوى ذاك الإناء، كذا الدعاء وكما يقال مع الغسل
كذا الزيادة على ما حددا، من غسل أو مسح بلا حد، والاقتصار على فعل الشرائع
في غسل أو مسح مجزئة وأيضا، دم



"El Coran"

Libro que estaba al servicio del Santon Principal de Tetuan, cuando en esta entraron nuestras tropas.

441/

Me fué entregado este libro que comprende "El Coran," y que estuvo al servicio del princip. santon de Tetuan asignado á la Mezquita grande, que fué Yglesia católica durante la ocupacion de dicha plaza, por el Ejército Español, al Sr. Dn. Felix Ma. Granado y Fernandez de Landa Jefe civil de la colonia, por el Alcalde de la raza mora Mo-Ha-mel-Ta-beib, en prueba de afecto y consideracion personal y satisfaciendo su deseo de poseer algun libro Árabe, de las especiales circunstancias que se le observan al presente, con la encuadernacion de tafilete del país y la bolsa en que se conserva. Y para que así conste y como verdadera auténtica de este libro acompaño al mismo esta nota q. firmo en Tetuan á 21 de Oct.e de 1860.

Felix Ma. Granado



